

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

تحت عنوان

المستوى التعليمي للأُم وعلاقته بالتنشئة  
الاجتماعية للطفل  
دراسة ميدانية بمنطقة الصور - ولاية مستغانم

تحت إشراف الأستاذ:  
بلعربي عبد القادر

إعداد الطالبة:  
بلجيلالي سهام

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة مستغانم	استاذة محاضرة (أ)	د. بوجحفة عمارية
مؤظرا و مقورا	جامعة مستغانم	استاذ محاضر (أ)	د. بلعربي عبد القادر
مناقشا	جامعة مستغانم	استاذة محاضرة (ب)	د. عزوز نوال

السنة الجامعية: 2021 / 2022 م

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد  
وعلى إله وصحبه اجمعين.

اما بعد،

فإنني اشكر الله وافر الشكر ان وفقني واعانني على اتمام هذه المذكرة ثم اوجه  
آيات الشكر والعرفان بالجميل الى الاستاذ المحترم بالعربي عبد القادر المشرف  
على المذكرة والذي منحني الكثير من وقته وكان برحابته صدره وسمو خلقه  
واسلوبه المميز في متابعه هذه المذكرة أكبر إثر في المساعدة على اتمام هذا العمل  
واسأل الله العلي القدير ان يجازيه خير الجزاء وان يكتب صنيعه في موازين  
حسناته.

كما اتوجه بخالص الشكر الى كافة اساتذتنا الكرام بقسم العلوم الاجتماعية  
تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعتنا والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل  
ومساعدة سواء من قريب او بعيد.  
الى هؤلاء اهدي العمل المتواضع.

# الإهداء

اهدي ثمرة ,جهدي المتواضع الى من وهبوني الحياة والامل  
والنشأة على الشغف الاطلاع والمعرفة ومن علموني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة

و صبر

برا واحسانا ووفاء لهما والدي العزيز، ووالدتي العزيزة  
الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين  
من كان عوناً لي في رحلة بحث أخواني وإخواتي  
وأخيراً إلى كل من ساندني وكان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام هذه

المذكرة

سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة  
ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين  
بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

بلجيلالي سهام

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة التي جاءت بعنوان "المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لطفل" الى معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي بالتنشئة الاجتماعية، وتمثل ذلك بالتساؤل حول إذا كان هنالك علاقة بين المستوى التعليمي للأم بالتنشئة الاجتماعية لطفل؟ وذلك بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع موضوع الدراسة أما الأدوات المستعملة هي الملاحظة والعينة والاستمارة والتي طبقت على العينة من الأمهات بأحياء بلدية الصور عين تادلس ولاية مستغانم، حيث توصلت الدراسة من خلال البحوث الميدانية أن نصف المبحوثات لديهن طريقة معاملة إيجابية مع أبنائهم، في حين أن النصف الآخر منهم ينقسمن بدوهن الى نصفين: نصف محايد في المعاملات، ونصف يتعامل بصفة سلبية كما لاحظت من خلال دراستي أن أغلبية المبحوثات قدرات على تعديل سلوك أطفالهم عن طريق النصيح والمراقبة والملاحظة في انجاز مختلف النشاطات.

### Study summary :

The study, aims that came titled "The educational level of the mother and its relationship to the socialization of a child", aims to know the extent of the impact of the educational level on socialization. This is represented by the question: "If there is a relationship between the educational level of the mother and the socialization of a child?"

By applying the descriptive analytical approach that is compatible with the subject of the study, or the tools used are the observation, the sample and the questionnaire, which were applied to the sample of mothers in the neighborhoods of the municipality of Sur, Ain Tadles, Mostaganem state. The other half of them are divided without them into two halves: one half is neutral in dealings, and the other half deals in a negative way, as I noticed through my study that the majority of the respondents are able to modify the behavior of their children through advice, observation and observation in the completion of various activities.

### Le résumé de l'étude :

L'étude, qui s'intitulait « Le niveau d'instruction de la mère et son rapport à la socialisation d'un enfant », vise à connaître l'ampleur de l'impact du niveau d'instruction sur

la socialisation. Ceci est représenté par la question : « S'il y a une relation entre le niveau d'instruction de la mère et la socialisation d'un enfant ? »

En appliquant la démarche analytique descriptive compatible avec le sujet de l'étude, ou les outils utilisés sont l'observation, l'échantillon et le questionnaire, qui ont été appliqués à l'échantillon des mères des quartiers de la commune de Sur, Ain Tadles, L'autre moitié d'entre eux sont divisés sans eux en deux moitiés : une moitié est neutre dans les relations, et l'autre moitié traite de manière négative, comme j'ai remarqué à travers mon étude que la majorité des répondants sont capables de modifier le comportement de leurs enfants par le conseil, l'observation et l'observation dans la réalisation de diverses activités.

## فهرس المحتويات

.....	شكر وتقدير.....
.....	الإهداء .....
.....	ملخص الدراسة .....
6	..... فهرس المحتويات .....
8	..... قائمة الجداول .....
10	..... مقدمة .....

## الاطار المنهجي للدراسة

13	..... الإشكالية .....
14	..... الفرضيات .....
14	..... أسباب اختيار الموضوع.....
15	..... أهداف الموضوع.....
15	..... أهمية الموضوع.....
15	..... تحديد المفاهيم.....
15	..... حدود الدراسة .....
19	..... الاجراءات المنهجية .....
26	..... الدراسات السابقة.....
31	..... صعوبات الدراسة.....
31	..... مقارنة النظرية

## الفصل الاول: المستوى التعليمي للأم

33	..... تمهيد.....
33	..... مفهوم المستوى التعليمي للأم .....
36	..... أنواع الأسرة .....
37	..... وظائف الأسرة.....
38	..... أهمية الأسرة.....
39	..... المستوى التعليمي الأسرة.....
40	..... العوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة.....
42	..... خلاصة الفصل .....

## الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية

45	تمهيد.....
45	مفهوم التنشئة الاجتماعية.....
47	أهمية التنشئة الاجتماعية.....
48	أهداف التنشئة الاجتماعية.....
49	خصائص التنشئة الاجتماعية.....
50	مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....
55	نظريات التنشئة الاجتماعية.....
58	خلاصة الفصل.....

## الفصل الثالث: الطفل

60	تمهيد.....
60	مفهوم الطفل.....
63	أهمية مرحلة الطفولة.....
64	مراحل الطفولة.....
67	خصائص مرحلة الطفولة.....
70	المشكلات السلوكية للطفل.....
73	حقوق الطفل في الاسلام.....
76	خلاصة الفصل.....

## الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

79	تمهيد.....
79	تعريف بميدان البحث.....
82	عرض وتحليل البيانات.....
89	عرض وتحليل نتائج الفرضيات.....
93	النتائج العامة للدراسة.....
97	التوصيات والاقتراحات.....
99	خاتمة.....
102	قائمة المصادر والمراجع.....
13	الملاحق.....

## قائمة الجداول:

الصفحة	الرقم
80	01
يبين توزيع المبحوثات حسب العمر.....	
81	02
يبين المستوى التعليمي للمبحوثات.....	
83	03
يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات.....	
83	04
يبين طبيعة السكن للمبحوثات.....	
85	05
يبين مكان الإقامة للمبحوثات.....	
86	06
يبين توزيع المبحوثات حسب المهنة.....	
88	07
يبين التحليل الاحصائي لبيانات المحور الثالث.....	
89	08
يبين النسبة المئوية لعبارات مجال معاملة الأم للأبناء.....	
90	09
يبين نسبة المئوية لعبارات مجال تعديل السلوك.....	
92	10
يبين نسبة المئوية لعبارات تلقين بعض المعارف.....	
93	11
يبين نسبة المئوية لمجالات الاستمارة.....	





# المقدمة



## مقدمة:

تعد التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات التي يمر بها الفرد في مراحل حياته بصفة عامة، والطفل بصفة خاصة في الدعامية الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية لأن من خلالها يكتسب الفرد أنواع السلوك والمهارات الضرورية للمشاركة في الحياة الاجتماعية، ويتعلم من خلالها الأدوار المناسبة والمعينة التي تمكنه من الاعتماد على ذاته وقيم وعادات مجتمعه ومن أهم مؤسساتها الأسرة والحضانة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الاعلام ودور العبادة. وكما هو معروف أن أول جماعة يحتك بها الطفل ويشعر بالانتماء اليها والتي تنتقل للطفل أغلب المعارف والمهارات والاتجاهات بالإضافة الى ذلك فالأسرة هي مؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية.

وبما أن الطفل يقضي سنوات عمره الأولى وقبل دخوله للمدرسة يقضي معظم وقته مع والديه، وهذا يعتمد على مستوى التعليمي الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على الدور التربوي للأسرة وذلك من خلال المواقف التعليمية التي عاشتها الأمهات اثناء تعليمهم، فالأمهات اللتين يتميزن بمستوى تعليمي عال يكون أدائهن أفضل في اختبار القدرة على القراءة والكتابة ويهتمون بنشاطات أبنائهم، وهذا يمثل دعماً تربوياً ومعنوياً للأبناء، بحيث يساعده على تربية وتنشئة أطفالهم.

وقد تناولت في هذه المذكرة أربع فصول:

## - الإطار المنهجي للدراسة:

الذي يتضمن: الإشكالية، الفرضيات، أسباب إختيار الموضوع، أهداف، وأهمية الموضوع ، تحديد مفاهيم الخاصة بالموضوع، الإجراءات المنهجية، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية المتبعة.

## - الفصل الاول:

فكان بعنوان المستوى التعليمي للام حيث يتضمن محتواه: مفهوم المستوى التعليمي الأم، أنواع الأسرة، وظائف الأسرة، أهمية الأسرة، المستوى التعليمي للأسرة، العوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة.

## - الفصل الثاني:

جاء بعنوان التنشئة الاجتماعية وتضمن محتواه: تعريف بالتنشئة الاجتماعية، أهمية التنشئة الاجتماعية، أهداف التنشئة الاجتماعية، خصائص التنشئة الاجتماعية، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، نظريات التنشئة الاجتماعية.

## - الفصل الثالث:

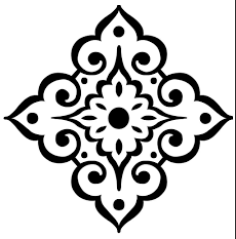
حيث جاء بعنوان الطفل وتضمن محتواه: مفهوم الطفل، أهمية مرحلة الطفولة، مراحل الطفولة، خصائص مرحلة الطفولة، المشكلات السلوكية للطفل، حقوق الطفل في الاسلام.

## - الفصل الرابع:

جاء هذا الفصل بعنوان الإطار الميداني للدراسة والتي تناولت من خلاله تعريف بالميدان البحث، وعرض تحليل البيانات، عرض وتحليل نتائج، الفرضيات، النتائج العامة، وفي الاخير نقدم بعض التوصيات والاقتراحات كحلول تعالج الموضوع، وأنهينا بحثنا هذا بخاتمة تلخص كل ما جاء في البحث.

## الاطار المنهجي للدراسة

- 1- الاشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الموضوع
- 5- أهمية الموضوع
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- حدود الدراسة
- 8- الإجراءات المنهجية
- 9- الدراسات السابقة
- 10- صعوبات الدراسة
- 11- المقاربة النظرية المعتمدة



# الإطار المنهجي للدراسة



## 1- الإشكالية :

يعتبر المستوى التعليمي للأسرة أهم العوامل التي يعتمد عليها في تنشئة الأبناء، فهذا المستوى تتمكن من توظيف معارفها ومهاراتها أثناء تعاملها مع الأبناء فالتعليم من أنجح الوسائل التي يتعلم من خلالها الفرد جملة من المعارف المختلفة، ويكتسب بفضلها من محيطه الاجتماعي المهارات التي يتعين على الاستقلالية والاحترام، فتقوى بذلك شخصيته ويصبح قادرا على تسيير شؤونه بمفرده مما يجعل له معرفة متخصصة لها قيمتها وأهميتها تمكنه من ممارسة عمله على أسس سليمة.

تعد التنشئة الاجتماعية للطفل من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، ففيها تتكون شخصية الطفل وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم مع قيم المجتمع ومعاييرها وفيها يكون الطفل علاقته الاجتماعية وينمي قدراته في التفاعل مع الآخرين كما توجد لديه رغبة قوية لإدراك ومعرفة ما يحيط من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها فضلا عن زيادة وعيه واعتماده على نفسه ويتضح هذا من خلال تعايشه مع عالمه الخارجي والعمل على إشباع حاجاته وحمايته من التوتر والقلق والخوف والغيرة والشعور بعدم الأمان ومعاملته معاملة حسنة على أساس من الفهم العميق لدوافعه وانفعالاته وإحساساته، ولكن ينبغي الإشارة إلى أن عملية تنشئة الأطفال وتربيتهم ليست عملية سهلة، ولكنها عملية تتطلب الكثير من الوعي النفسي والتربوي لدى الأمهات.

ونظر على أن للأم دورا بارزا ومؤثرا في تنشئة الطفل وتهيئته للتعليم قصد الوصول به الى سرعة التكيف مع المحيط الاجتماعي والمعرفي الذي يفرض عليه الإلمام بمختلف المظاهر والمواقف والسلوكيات التي تحدث التوافق الاجتماعي بينه وبين بيئته ومحيطه.

ومن هنا فضلنا العمل على إبراز هذه العلاقة بين الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل وبالضبط تأثير المستوى التعليمي للأم على تنشئة الطفل وتهيئته لمرحلة التعليم والتعلم في المدرسة.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

ما علاقة المستوى التعليمي للأم بالتنشئة الاجتماعية للطفل؟

ومنه تندرج الأسئلة الفرعية كالآتي:

1. ما أثر المستوى التعليمي للأم على التنشئة الاجتماعية للطفل

2. فيما تتمثل أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الطفل؟

## 2- فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضية العامة كالتالي:

1/ هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأم والتنشئة الاجتماعية للطفل.

وتندرج تحت هذه الفرضية العامة فرضيات فرعية وهي:

1. يؤثر المستوى التعليمي للأم على التنشئة الاجتماعية لطفل.

2. تتمثل أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في معاملة الوالدين لأطفالهم (العنف، العقاب،

الثواب، التفرقة، المساواة) وتعديل سلوكياتهم وتلقين بعض المعارف (التعلمت الأولية البسيطة كالأرقام والحروف والصور القرآنية)

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

من الاسباب التي دفعت الى اختيار هذا الموضوع هي:

### 4 أسباب الذاتية:

1- الرغبة الشخصية في معالجه لهذا الموضوع دون غيره من المواضيع الأخرى.

2- الميل الى هذه المواضيع باعتبارها تنبع من واقع ضمن اختصاصي.

3- حب الاطلاع على هذا النوع من المواضيع.

### 4 أسباب الموضوعية:

1- نقص الاهتمام بمثل هذه الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علمي.

2- محاولة معرفة دور المستوى التعليمي بالتنشئة الاجتماعية للطفل القيمة العلمية والاجتماعية

التي يحتويها هذا الموضوع.

3- قابلية الموضوع للدراسة.

#### 4- أهداف الموضوع:

تتمثل أهداف الموضوع في:

- 1- نيل شهادة الماجستير.
- 2- الكشف عن علاقة بين المستوى التعليمي بالتنشئة الاجتماعية للطفل.
- 3- معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للام بالتنشئة الاجتماعية للطفل.
- 4- الربط بين الموضوع المستوى التعليمي والتنشئة الاجتماعية

#### 5- أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية موضوع في:

- 1- إلقاء الضوء على أحد المواضيع الهامة فيما يخص العلاقات الأسرية الا وهو المستوى التعليمي للام وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل.
- 2- فتح المجال امام الباحثين المهتمين بالأسرة لإجراء المزيد من الابحاث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

#### 6- تحديد المفاهيم:

##### 1- المستوى التعليمي:

أ. التعريف النظري:

جاء في معجم المعاني الجامع عربي عربي من الاسم مستوى، استوى، مستويات أي الدرجة والمكان التي استوى عليها الشيء، معيار الحكم نسبيه المقارنة أي درجه مستوى عقلي أو فكري أو علمي، درجة المعارف أو تطور العقل عند الفرد بالنسبة إلى معدل يقدر اختبارات نفسية تقنيه نطاق أو رتبة<sup>1</sup> أم التعليم بمعنى علم، اليقين يقال علم يعلم إذا يتقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا فيقال: علمته، وعلمت به، وأعلمته الخبر، وأعلمته به، وعلمته الفاتحة والصناعة وغير ذلك تعليما فتعلم ذلك تعلمًا<sup>2</sup>.

1- معجم المعاني، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، اطلع عليه يوم 2022/04/15 مأخوذ من الموقع، <http://www.almaany.com>

<sup>2</sup>- زيتوني العياشي، محاضرات في علم الاجتماع مؤسسات 2، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020، ص.2



ب. التعريف الاصطلاحي:

يقصد به في هذه الدراسة الوضع التعليمي للأم ويتوزع الى خمس مستويات هي: (غير متعلمة وتعليم أساسي، ودبلوم عام وجامعي، ودراسات عليا)<sup>1</sup>

ج. التعريف الإجرائي:

هي مرحلة دراسية التي اجتازتها الأم في النظام التعليمي وينقسم إلى خمسة أقسام: أمي، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي.

## 2- الأم

### أ- التعريف النظري

أم جمع أمهات وأمهات، والدة وتطلق على الجدة، يقال حواء أم البشر، أصل الشيء، من القوم رئيسهم، أم: النجوم المجرة، أم الرأس: الدماغ أو الجلد، الرقيقة التي على الدماغ، أم القرى: مكة أم الطريق، أم

الخبثاء: الخمر، لا أم لك: كلام للذمة وربما قيل للاستحسان والمداعبة، أم القرآن: فاتحة<sup>2</sup>.

### ب- التعريف الاصطلاحي:

تعرف الأم في الاصطلاح على أنها الوالدة القريبة التي ولدته والبعيدة التي ولدت من ولدته

الأم اسم لكل أنثى لها عليك ولادة فيدخل في ذلك الأمور ذاتية وأمهاها وجداتها وأم الأب وجداته وان علون<sup>3</sup>.

### ج- التعريف الإجرائي:

1- سيف بن ناصر المعمرى وآخرون، أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للام على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عمان، (دراسة مقدمة لوزارة التنمية الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2014، ص11.

2- مطرى هدى الآثار النفسية المترتبة عن عوده الطفل المحتضر من طرف الأم البديلة إلى الأم البيولوجية، مذكره الماجستير في علم النفس الإكلينيكي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016، ص 10

3- احمد محمد ابو عوض، مفهوم الامومة المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي، [www.manhal.net](http://www.manhal.net)، مأخوذة بتاريخ، 2022/02/01 من موقع [www.manhal.net](http://www.manhal.net).

هي الحجز الأساسي لتكوين الأسرة وتنشئة الأبناء ورعايتهم.

### 3-التنشئة الاجتماعية:

#### أ-التعريف النظري:

تنشئة (اسم) مصدر نشأ نشأ (فعل) أي نشأ ، ينشئ، تنشئة، فهو منشئ والمفعول منشأ، نشأ، نشأ الصبي اي رباه وهذبه وعلمه أي ارتفع عن جد الصبا وبلغ الادراك ، ونشأ في بني فلان اي تربي بينهم<sup>1</sup>.

#### ب-تعريف الاصطلاحي:

هي العملية التي بمقتضاها تنتقل الادوار القيم الاجتماعية المهارات المعرفة وقواعد الخاصة بثقافة معينة الى عضو الفرد. كما تعرف التنشئة الاجتماعية على انها عملية حصول الافراد على عادات مرغوبة فيها اجتماعيا مما يمكنهم من العيش بوصفهم افرادا في جماعه ومن وسائل التي يتم عن طريقها عملية التنشئة الاجتماعية، الأسرة، والمدرسة، والزملاء، وسائل الاعلام<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> - حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دراسة في علم الاجتماع التربوي، الناشر نحو علم الاجتماع التنويري، ط 01، 2015، ص 4.

<sup>2</sup> - عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، انجليزي عربي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2006، ص 207.

ج-التعريف الاجرائي:

التنشئة الاجتماعية هي عملية التي تحول من كائن اجتماعي الى كائن بيولوجي قادر على التفاعل والاندماج بسهولة مع افراد المجتمع.

4-الطفل:

أ- التعريف النظري:

هو الرخص الناعم و طين أصفر تصيغ به الثياب وهو الصغير من أولاد الناس الصغير من كل شيء والمولود إلى أن يحتلم أو حتى يميز والشمس قرب الغروب والنار سرعة تقدح والحاجة الصغيرة والليل في أوائله وسقط النار أو الجمرة وكل جزء من كل شيء عين كان او حدثاً<sup>1</sup>.

ب-التعريف الاصطلاحي:

هو عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوز وحقائق علميه جديدة لازالت منخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة و اتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى<sup>2</sup>.

ج-التعريف الإجرائي:

هو ثمرة الوجود التي رزقهم الله بها.

7- مجالات البحث:

أ. مجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية في مجال الجغرافي يشمل ثلاث احياء من بلدية الصور ولاية مستغانم تمثلت في:

- 50 مسكن

<sup>1</sup>- محمد الهادي اللحام وآخرون قاموس عربي عربي، قاموس لغوي عام، دار الكتب، العلمية، بيروت، 2007 صفحة 452

<sup>2</sup>- سيما راتب عدنان أبو رموز "تربية الطفل ف الاسلام"، رسالة ماجستير دراسات اسلامية د.ت ص 15.

- حي سيدي عبد الله.

- حي 144 مسكن.

ب. المجال الزمني:

ونقصد به الفترة التي استغرقتها خلال عملية البحث النظرية والميدانية بحيث بدأنا بالبحث عن معلومات النظرية في اواخر شهر فيفري من اعداد إطار منهجي واجرائي للبحث وذلك من خلال بناء الإشكالية، تحديد اسباب اختيار الموضوع، والاهداف المرجوة من هذه الدراسة اضافة الى البحث عن مراجع متعلقة بالموضوع.

أما في اواخر شهر ابريل قمت بتوزيع استمارات على افراد العينة ثم جمعتها وفي اواخر شهر ماي قمت بتفريغ معطيات وبيانات ثم صنفتها، وتمت قراءتها احصائيا وتحليلها سيولوجيا، وفي الاخير قمت باستخلاص نتائج وتمت هذه العملية الى غاية شهر جوان.

ج. المجال البشري:

اشتملت الامهات القاطنات في احياء بلديه السور بولاية مستغانم.

## 8- الاجراءات المنهجية:

### 1-8- المنهج المستعمل في الدراسة:

ان طبيعة الموضوع هو الذي يحدد طبيعة المنهج المعتمد والموضوع الذي بصدد دراسته يتمحور حول المستوى التعليمي للام وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل والمنهج بهذا المفهوم يعني مجموعه من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007، ص 99.

وحتى تكون نتائج البحث أكثر دقة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر: «طريقة لوصف الظاهرة المدروسة ولتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها

وإخضاعها للدراسة الدقيقة»<sup>1</sup>.

قامت الباحثة باختيار هذا المنهج لأن دراسة الموضوع المستوى التعليمي للام وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل من الدراسات التي تستند إلى الوصف والتحليل من خلال تحديد مشكله البحث واهدافه ومجالات دراسته وكيفية انتقاء العينة والتقنية المستعملة والمعلومات الهامة حول هذا الموضوع المراد دراسته وتتبع مساره ومراحله .

## 2-8- أدوات جمع البيانات:

تختلف ادوات جمع البيانات باختلاف المواضيع دراسة فنجاح عملية جمع المعلومات مرتبطة بمدى فاعلية الادوات المستخدمة لأنها تساهم في اعطاء نتائج دقيقة وتكشف عن اسباب الظاهرة محل الدراسة وبناء على هذا اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الادوات التالية:

### 1-2-8- الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة والمراقبة للسلوك اوظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات اولا بأول كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على ادق المعلومات.

كما تعرف بأنها متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات في غرض استخدامها في تفسير وتحليل

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، نفس المرجع السابق، ص 139.

المسببات واثار ذلك السلوك<sup>1</sup>.

لهذا قامت الباحثة بملاحظه الامهات المتعلمات والامهات غير المتعلمات والذي سبق لهم الالتحاق بالمدارس بخصوص مستواهم التعليمي والذي لم يلتحقوا بمدارس بعض ومعرفة الفارق بينهم.

## 8-2-2- الاستبيان:

هي اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محدد عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب ويكون المستجيب سير الموقف بينما كان الباحث في مقابله هو سيد الموقف.

ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن المعتقدات ورغبات المستجوبين ، وكذلك الحقائق التي هم على علم بها ولهذا تستخدم الاستبيانات بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف الى استكشاف حقائق عن ممارسات الحالية واستطلاعات الرأي و ميول أفراد و خاصة تلك الجوانب من الحياة الخاصة التي لا يمارسها الافراد .

وكذلك فان الاستبيان يعتبر وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد وخاصة تلك الجوانب من حياة خاصة التي لا يمارسها الافراد الا عندما ينفردون بأنفسهم بعيدا عن اعين المراقبين<sup>2</sup>.

لقد اشتملت الاستمارة على ثلاث محاور:

- المحور الاول الخاص بمعامله الوالدين ويتضمن خمس فقرات
- المحور الثاني خاص بتعديل السلوك ويتضمن خمس فقرات
- المحور الثالث خاص بتلقيين بعض المعارف ويتضمن خمس فقرات

-

<sup>1</sup> - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، 2019، ص 149-150.

<sup>2</sup> - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، نفس المرجع السابق، ص 172.

**4-2-8 بناء أداة الاستبيان:**

يتم بناء اداه الاستبيان حسب مقياس ليكرث الثلاثي المكون من ثلاث بدائل حسب الجدول التالي:

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

**5-2-8 الخصائص السيكومترية لأداة الاستبيان:**

حتى يتحقق اي بحث من صلاحية الاداء المستعملة بجمع البيانات يلجا الصدق وثبات الأداة. ويمكنه

ذلك من موثوق في صحة النتائج المتوسط اليها:

أ-الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على ثلاث من الأساتذة المحكمين من اعضاء هيئه التدريس

في جامعه مستغانم قصدا اجراء التعديلات مناسبة على البنود وال فقرات الاستبيان وكانت نسبة التعديل 80%.

ب-صدق الثبات: باستعمال برنامج الخرم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لقياس ثبات

الاستبيان تم الاعتماد على معامل ألف كرو نباخ  $\alpha = 0.60$  وهو مقبول ويدل على ثبات الاستمارة وقابليه توزيعها على افراد العينة وكانت نسبة التعديل 10%.

**6-2-8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات المتحصل عليها حيث إعتمدت

الباحثة على برنامج SPSS لإحصائي للعلوم الاجتماعية لحساب:

**1-6-2- المتوسط الحسابي:**

لحساب المتوسط في حالة البيانات الغير المبوبة (المفردة) من العلاقة التآليه:

$$\text{س/م} = \frac{\text{س مج}}{\text{ن}}$$

حيث:

$$\text{س/م} = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$\text{مج} = \text{المجموع}$$

$$\text{س} = \text{القيمة}$$

$$\text{ن} = \text{عدد الافراد}^1.$$

اما في حالة البيانات المبوبة بحسب متوسط الحساب كالاتي:

$$\text{س/م} = \frac{\text{مج (س*ك)}}{\text{مج ك}}$$

حيث :

$$\text{س/م} = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$\text{مج} = \text{المجموع}$$

$$\text{س} = \text{مركز الفئة: (بداية الفئة + بداية الفئة التالية) / 2}$$

$$\text{ك} = \text{التكرار}^2.$$

## 2-6-2- الانحراف المعياري :

<sup>1</sup> - مهدي محمد القصاص، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة منصورية، 2007، د.ط. ص 159.

<sup>2</sup> - مهدي محمد القصاص، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي، نفس المرجع السابق، ص 160.



لحساب الانحراف المعياري في حالة البيانات الغير المبوبة

$$S = \sqrt{\frac{\sum (xi - \bar{x})^2}{n-1}}$$

ويمكن تلخيصها العمليات الحسابية المطلوبة لإيجاد الانحراف المعياري بالخطوات التالية:

- 1- استخراج المتوسط الحسابي للبيانات ايجاد الانحرافات القيم  $\bar{x}$  عن المتوسط الحسابي  $X$ .
- 2- تربيع كل الانحراف من الانحرافات المعينة.
- 3- ايجاد مجموع المربعات الانحرافات تقسيم مجموع المربعات الانحرافات على عدد القيم  $n-1$  سنحصل على التباين  $S^2$ .
- 4- اخذ الجذر التربيعي للتباين نحصل على الانحراف المعياري.

اما في حالة البيانات المبوبة بحسب الانحراف المعياري كالاتي:

هذه الحالة نقوم اولاً بإيجاد مراكز الفئات  $X_i$  ومن ثم حساب مربعات  $X_i^2$  وباستخدام الصيغة التالية نحصل على الانحراف ال معياري  $S$ :

$$S = \sqrt{\frac{\sum f_i X_i^2 - (\sum f_i X_i)^2}{n-1}}$$

حيث ان:

$$n = \sum f_i$$

### 3-6-2- النسبة المئوية:

<sup>1</sup> - عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، التخطيط للبحث والجمع والتحليل

البيانات يدويا وباستخدام SPSS، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 156-157.

استخدمت الباحثة الاساليب الإحصائية المساعدة لدراسة من بينها النسبة المئوية لتمكن من الإجابة على التساؤلات الفرعية ومعالجه التساؤلات الفرعية من اجل التواصل الى نتائج كميته لتسهيل التحليل ويتم حسابها كما يلي:

$$\text{نم} = \frac{\text{س}}{100/\text{ن}}$$

بحيث أن: نم = النسبة المئوية.

س = عدد التكرارات.

ن = عدد الأفراد.

وذلك وفق الطريقة الثلاثية 100 ← عدد الأفراد.

س ← عدد التكرارات

$$\text{ومنه: س} = \frac{100\%}{\text{عدد الأفراد}} \times \text{عدد التكرارات}^1.$$

## 9- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مجموعة الدراسات والابحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وتلعب هذه الدراسات دورا كبيرا في اعطاء فكرة عامة للباحث عن البحث الذي يقوم به وعن مراحل تطوره، في هذا السياق سيتم التعرض الى هذه الدراسات السابقة والتي تناسب مع دراستنا:

## 1- الدراسة الدولية:

### الدراسة الأولى:

---

<sup>1</sup> - لغزال حليلة، انعكاسات الراس المال الثقافي للأسرة على تفوق الابناء دراسيا، مذكرة الماستر الأكاديمي في علم الاجتماع التربوي، جامعة قصدي مرياح، ورقلة، 2018/2019، ص 25.

دراسة جاليجان وباهر 1978 djalligan a bahr:

التي وجدت ان المستوى التعليمي هو من بين المتغيرات التي تؤثر على استقرار الاسري، وتحدث من الخلافات والمشاجرات بين الزوجين التي قد تصل الى الطلاق، لان التعليم يمد الفرد بالمرونة العقلية وتقبل رأي الطرف الاخر واستخدام الحوار لأقناعه في حالة الإختلاف فهذا لا يعني عدم وجود مشكلات عند الازواج المتعلمين، ولكنهم يملكون القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من حلها اما ذوي المستوى المنخفض فيلجؤون في بعض الاحيان الى العنف لفرض آرائهم واستخدام الإهانة وتبادل الشتائم التي تعكسفو الحياة الزوجية مما يجعلهم اقل رضى عنها<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - كلثوم بالمهوب، عوامل الاستقرار الزوجي، دراسة مقارنة على عينة من الازواج المضطربين زواجيا مع اقتراح برامج في العلاج الزوجي، أطروحة لنيل درجة الدكتوراة قسم علم الاجتماع العيادي جامعة الجزائر غير منشورة ، 2003-2004.

الدراسة الثانية:

دراسة سويل وشاه **sweall w and shah**

تناولت هذه الدراسة مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل عند الطلبة. توصلت الدراسة الى وجود إرتباط هام بين مستوى التعليم الوالدين والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والاناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عاليا يتقبل الابناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية والانتظام في الجامعة والتخرج منها.

ويرتبط التحصيل للأبناء بمستوى الطموح والتسهيل العلمي لدى الوالدين وتوصل (سويل) ايضا الى ان التوافق في المستوى التعليمي للوالدين بدرجة قريبة فيما بينهما، يعطي بيئة إجتماعية وسيكولوجية للأبناء أكثر فائدة من اختلافهما الكبير في المستويات التعليمية المختلفة وتوصل شاه وسويل الى وجود علاقة ايجابية قوية بين المستوى التعليمي للأبناء واتجاهاتهم نحو تعليم الابناء<sup>1</sup>.

2- الدراسة العربية

الدراسة الاولى

بعنوان التنشئة الاجتماعية و سلوك العنف عند الأطفال :

اجريت هذه الدراسات الميدانية بمدينه تسويق على مجموعة من التلاميذ في مراحل التعليم الابتدائي. حذفت هذه الدراسة الى معرفة اهمية الأسرة في عمليه التنشئة الاجتماعية مقارنة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية في ما يتعلق باكتساب الاطفال لسلوك العنف ايضا التعرف على علاقه بين اساليب التنشئة المستخدمة من طرف أسرة وبين ممارسه الاطفال لسلوك العنف. انطلق الباحث من السؤال التالي هل هناك مظاهر للترفة بين الابناء داخل الأسرة هل هناك علاقة بين درجة شعور الاطفال بالترفة وبين ممارستهم لسلوك العنف .

<sup>1</sup> - Sweall w and shah social class, parental encouragement and education aspirations the American journal of sociology, 3n°22 1986 S 559-72

وقد افترض الباحث فرضيه مفادها ان الأسرة من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤدي الى اكتساب الاطفال للسلوكهم العنف وكانت عينة عبارة عن مجموعة من التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي اجره على الذكور، اعتمد الباحث على منهج تجريبي وايضا اعتمد على أربع تقنيات لجمع مختلف البيانات حول موضوع الدراسة الملاحظة المباشرة، الاستبيان، المقابلة، وسجلات، والوثائق.

وكانت نتائج هذه الدراسة انها توصل الباحث من خلالها الى ان اسباب ممارسه الاطفال للسوقهم العنف يرجعوا الى ضعف الوازع الديني وسوء التربية وكذلك شعور الاطفال بالحرمان المادي والعاطفي<sup>1</sup>.

### الدراسة الثانية

عبد الحفيظ بعنوان اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي رسالة ماجستير  
مصر 2001:

اجريت هذه الدراسة الميدانية في احدى المناطق العشوائية بمدينة اسيوط بحيث بدا الباحث دراسته بعنوان رئيس محتوي وهل هناك علاقة بين اساليب التنشئة الاجتماعية وبعض مظاهر الانحراف الاجتماعي في مناطق العشوائية الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على اشكال الثواب والعقاب التي تتبعها الأسرة والتعرف على اهمية مظاهر التفرقة في معاملة بين الأبناء.

اشتملت الدراسة على عينيه تتكون من أسرة الابناء المسيرين واسر الابناء المرتكبين مده

الدراسة حوالي شهرين

اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي وايضا اعتمد على أربع تقنيات لجمع مختلف البيانات حول موضوع الدراسة الملاحظة بدون مشاركة والمقابلة الموجهة ووثائق سجلات رسمية وكانت نتائج هذه الدراسة ان غالبية سكان المناطق العشوائية يمارسون الاساليب التقليدية في التنشئة ابنائهم خاصة اسلوب القسوة وهذا رجع الى تدني المستوى الاقتصادي الثقافي، التعليمي للأسرة، الحجم الكبير للأسرة يؤدي الى عدم مقدرة ارباب الأسر الاهتمام والعناية بالأبناء

<sup>1</sup> - نقلا عن علياء شكري، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة، عمان. ط1، 2009.

كما تبين نتائج الدراسة ايضاً ان الابناء في المناطق العشوائية يميلون الى الرضا المعنوي عن الافعال السوية<sup>1</sup>.

### 3- الدراسات الجزائرية:

#### الدراسة الأولى:

مذكره التخرج لنيل شهادة ماستر قسم علم الاجتماع لطالبة امينة فراحي جامعة البويرة 2012  
2011 بعنوان تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء:

هدفت هذه الدراسة الرابطة بين موضوع التكافؤ المستوى التعليمي وتربية الطفل ومعرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين على تربية ابناءهم بالإضافة الى التعرف على الاساليب التربوية التي ينتهي بها الوالدين في تربية ابناءهم وعلاقتها بمستواهم التعليمي.

انطلقت الباحثة من السؤال التالي كيف يساهم المستوى التعليمي في اداء التربوي للوالدين وقد افترضت الباحثة ثلاثة، تمثلت الاولى في ان المستوى التعليمي لزوجين يؤثر في تربيتهم للأبناء والثنية ان المستوى التعليمي للزوجين يساعد على اختيار الاساليب التربوية المناسبة للأبناء اما الثالثة تتمثل في ان تكافؤ مستوى التعليم بين الزوجين يولد انسجاماً في ادائهم التربوي معتمده في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي.

اختارت الباحثة عينة متنوعة الافراد من حيث المراكز الأستاذة، الأطباء، الموظفين، مدراء، اصحاب اعمال حرة وحرفيين، بلغ عدد افراد العينة 70 الى اسرة دامت هذه الدراسة لمدة شهر ونصف وفي إطار دراستهم هذه قامت بتطبيق اداه استبيان للحصول على معلومات خاصة بموضوع دراستها. ومن خلال تحليلها للجداول المتمثلة توصلت الباحثة الى اثبات وتأكيد ان المستوى التعليمي للزوجين يؤثر على تربية الابناء ووجدت ان غالبية المبحثن لهم اهتمام بالمواضيع والبرامج الخاصة بالأسرة وتربية الطفل.

<sup>1</sup> - عبد الحفيظ مرزوق فهيم، اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي، رسالة ماجستير، مصر،

- المستوى التعليمي للزوجين له دور في اختيار اساليب التربية المناسبة للأبناء وتنوع في الاساليب المتبعة في تربية الأبناء.
- المستوى التعليمي للزوجين يؤثر على اختيارهم للمناهج التربوي<sup>1</sup>.

#### الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير قسم علم الاجتماع لطالبة كريمة القيلي جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر 2014 2015 بعنوان المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بأساليب التنشئة للأبناء<sup>2</sup>.

دراسة ميدانية اجريت بمدرسة الإخوة مداح الواقعة في الشارع 936 سكن بولاية معسكر.

اشتملت هذه الدراسة على ثلاث فصول بدأت الباحثة بسؤال مفاده إذا كان مستوى التعليم للوالدين له علاقة بأساليب التنشئة.

افتترضت الباحثة فرضيتين تمثلت الاولى في ان الاساليب تختلف عند الأباء المتعلمين وغير المتعلمين والثانية اشتمل على ان مستوى التعليم للوالدين يؤثر حسب درجات التعلم.

اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الكيفي وايضا اعتمدت على تقنيات الملاحظة والمقابلة واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الالباء والامهات حيث قدرت عينة البحث بـ 14 مبحوث.

توصلت الباحثة الى توضيح العلاقة المستوى التعليمي للوالدين بأساليب التنشئة وذلك من خلال معرفة دور الوالدين في تربية الأبناء.

هدف هذا الباحث الى معرفة اهمية التواصل بين الوالدين وبين ابنائهم كما ساعدت الباحثة الى التعرف على مدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين وعلاقة هذا المستوى بأساليب التنشئة.

عبرت نتائج الدراسة على ان مستوى التعليم للوالدين له علاقة بأساليب التنشئة الاجتماعية

---

<sup>1</sup>- أمينة فراحي "تأثير تكافؤ مستوى التعليمي بين الزوجين على تربيته الأبناء" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة، البويرة، 2011/2012

التي ينتجها الوالدين.<sup>1</sup>

### التعليق على الدراسة:

أشارت معظم الدراسات العربية منها والأجنبية الى أن هنالك تشابه في بعض الأمور التي تناولت هذه الدراسة منها إرجاع الأبناء للسلوكيات العدوانية الى سوء طرق التربية، وكذلك ارتفاع المستوى التعليمي للأهل كانت تنشئتهم أكثر مرونة في معاملة الأبناء. كما اتفقت أيضا على أهمية التنشئة الأبناء لإعدادهم وكذلك في استعمال تقنية الملاحظة كون أي بحث لا يخلو من هذه الأداة ولقد اتفقت دراستنا فيما يخص هذا الأمرأم نقاط الاختلاف فكانت من حيث الأهداف.

### 1+ الدراسة الأولى:

هدفت الدراسة الأولى الى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة المستخدمة من طرف الأسرة وبين ممارسة الأطفال لسلوك العنف، أما الناحية المجال المكاني للدراسة فأجريت في مصر من حيث المنهج المستعمل اتبعت المنهج الوصفي التحليلي أما من ناحية العينة فتكونت من مجموعة من التلاميذ والأولياء.

تمثلت نتائج الدراسة في سوء التربية يؤدي الى ارتكاب الأفراد للسلوكيات العنيفة.

### 2- الدراسة الثانية:

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على الأشكال الثواب والعقاب والتعرف على اهم مظاهر التفرقة بين الأبناء، أما من حيث المجال الميداني فأجريت في مصر حيث المستعمل اتبعت منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي، فيما يخص أدوات وتقنيات البحث فاستعملت الملاحظة بدون المشاركة والمقابلة الموجهة "الوثائق والسجلات الرسمية، أما من ناحية العينة فتكونت من مجموعة أسر الأبناء المتسربين من التعليم والمجموعة الأخرى من أسر الأبناء المرتكبين لأفعال انحرافية.

---

<sup>1</sup>كريمه القبلي، المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بأساليب التنشئة للأبناء، رسالة الماجستير، قسم علم الاجتماع،

جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2014/2015



تمثلت نتائج الدراسة في أن أغلب سكان المناطق العشوائية يمارسون الأساليب التقليدية في تربية الآباء.

### 3- الدراسة الثالثة والرابعة:

هدفت الى معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين على تربية أبنائهم أما من ناحية المجال المكاني أجريت في ولاية معسكر. أما الدراسة الرابعة في ولاية بويرة.

ومن حيث المنهج المستعمل المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسة الرابعة فاستعملت المنهج الكيفي فيما يخص أدوات وتقنيات البحث: أداة الاستبيان للحصول على المعلومات، أما الدراسة الرابعة اتبعت الملاحظة والمقابلة أما من الناحية العينة فتكونت من 70 أسرة أما الرابعة تكونت عينتها من مجموعة من الآباء والأمهات.

توصلت نتائج الدراسة الثانية والرابعة الى:

أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على تربية الأبناء.

### 10- صعوبات الدراسة:

- لقد واجهت خلال عملية البحث النظرية والميدانية جملة من الصعوبات ونذكر أهمها فيما يلي :
- قلة الدراسات السابقة أو بالأحرى ندرتها الخاصة بموضوع المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل .
  - عدم القدرة على الوصول الى مجتمع البحث وهذا راجع الى رفض المبحوثات الاجابة على بعض أسئلة الاستمارة نظرا لقلة الوعي لديهم
  - ضيق الوقت فيعد من أهم الصعوبات والمشكلات التي واجهتها أثناء قيامي بهذا البحث مما أنجزت هذا البحث في سرعة كبيرة لأسباب مختلفة وهذا أثر بشكل سلبي على جودة البحث
  - النقص الكبير في المراجع المتعلقة بموضوع المستوى التعليمي ولهذا اعتمدت على المجلات والمواقع الالكترونية حول هذا الموضوع .

- عدم امتلاكي للمعلومات الكافية وهذا ما كلفني الى انفاق مبالغ طائلة بالبحث عن المصادر والمعلومات المتعلقة بالموضوع وكذلك التحليل الاحصائي للبيانات التي توصلت اليها .

## 11-المقاربة النظرية المعتمدة:

اعتمدت الباحثة على دراسة هذا الموضوع على النظرية البنائية الوظيفية التي استثمرها علم الاجتماع من فكرة البناء والوظيفة في دراسته للمجتمعات والمؤسسات، فالمجتمع والنسق الفرعي له بناء يتحلل الى عناصر بنيوية يطلق عليها الأدوار ولكل دور وظيفة وهذه الوظائف تختار لهذه النظرية كان من منظور أن الأسرة كنظام اجتماعي يحتوي على مجموعة من العناصر تقوم بجملة من الأدوار ذات العلاقات المتشابكة وأي خلل في وظيفة ما يؤدي الى الاخلال بالبنية ككل لأن الأسرة عبارة عن نسق كلي والأم عبارة عن أنساق فرعية داخلها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-إحسان محمد حسن النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، بغداد، ط01، 2005، ص51.



# سل الاء ول:المستوى لميمي للاء م



- تمهيد:
- مفهوم المستوى التعليمي للام لغة واصطلاحا.
- أنواع الأسرة.
- وظائف الأسرة.
- أهمية الأسرة.
- المستوى التعليمي للأسرة.
- العوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة.
- خلاصة الفصل .

## تمهيد:

تعتبر الأسرة أولى الجماعات التي يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء اليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين وهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي والثقافي لأبنائها خاصة والذي يؤثر بدوره على حياة الابناء المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها.

فالتعليم مرآة صادقة وحية للواقع الثقافي والمعرفي و اساس النظم الاخرى في المجتمع وفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم المستوى التعليمي للأسرة وانواعها ووظائفها المستوى التعليمي للأسرة واهم العوامل المؤثرة في الاداء التربوي للأسرة

## 1- مفهوم المستوى التعليمي

## أ. لغة:

جمعه مستويات وتعني في معجم اللغة العربية المعاصرة استوى على معيار الحكم ،نسبية المقارنة،درجة مستوى عقلي أو فكري أو علمي درجة المعارف أو التطور العقلي عند الفرد بالنسبة إلى معدل يقدر اختبارات نفسية تقنية يعيش في مستوى أدنى من قدرته .  
سطح أو خط أفقي تقاس عليه الاشياء بالنسبة لمقدار ارتفاعها سقطت الامطار فارتفع مستوى المياه في النهر. منسوبه مكان يعلو مائتين متر عن مستوى البحر<sup>1</sup>.

## ب. اصطلاحا:

يعرف المستوى في اصطلاح بمعنى واحد من بين معاني اخرى وهو أحد المجالات او الدرجات التنظيم الداخلي لمجموعة مادية معنية: مستويات جيولوجية او لنظام عقلي معين، مستويات التحليل النقدي.

وبمعنى أكثر دينامية، هو درجة يبلغها نمو عمليه معينة، نستخدم هذا التعبير في القياس النفسي: المستوى العقلي مستوى المهارات مستوى الاكتساب المدرسي، تقاس بواسطة رواكز الكفاية في علم النفس التكويني المستوى مرادف احيانا للمرحلة في بعض الحالات، وبمعنى أكثر للمرحلة في بعض الحالات، وبمعنى أكثر شمولا مستوى عملياتي وأحيانا يدل المستوى ايضا على سلم درجات النمو لمجموعة

<sup>1</sup>-معجم اللغة العربية المعاصرة عربي عربي [www.arabdict.com](http://www.arabdict.com) اطلع عليه يوم 12 مارس 2022 مأخوذ من الموقع <http://www.arabdict.com>

وظيفية خاصة: مستوى وظيفة، وضعية الجسم، ومستوى الفعل، ومستوى حركي، ومستوى الحدس المكاني، مستوى الوعي ومستوى الاختلاط<sup>1</sup>.

ويعرف ايضا بأنه تنظيم معين يدل على تعقيد الطريقة التي يعمل بها العقل في موقف معين.

استوى الشيطان وتساويا، وساوى أحدهما صاحبه، المستوى التام الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله وضربه على مستوى مفرقة: اي وسطه<sup>2</sup>.

## 2- التعليم:

### أ. لغة:

التعليم في اللغة، هو من الفعل علم وعلمه الشيء تعليما ومنه قوله **﴿عَالِمٌ لِّمَا سَمِيَ مَاءً كَلِمَةً تَأْتِي مَكَّةَ فَقَالَ أَنبِيُّ نُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾**<sup>3</sup> **﴿وَلَقَوْلُهُ﴾** **﴿لَمَّا تَكُنْ تَعْلَمُ﴾**<sup>4</sup>.

### ب. اصطلاحا:

يعرف التعليم في الاصطلاح على انه رسالة انسانية وتربوية، يعني بتدريب المرء منذ نعومة اظافره على التعرف بأمور الحياة، وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين، واكتساب الخبرات والمهارات بهدف تنمية مواهبه ومداركه ومساعدته على تخطي المشاكل وايجاد الحلول لها، وعلى الابداع والابتكار في مجالات تخصصه ما يؤهله لاستلام المسؤوليات القيادية وبناء مجتمع راق يسير حول الافضل<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> رولان دورون وفرنسواز بارو، موسوعة علم النفس، دار منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط 1، 1997، ص 745.

<sup>2</sup> مدحت عبد الرزاق الحجازي، معجم مصطلحات علم النفس (عربي انكليزي فرنسي)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 2012، ص 345.

<sup>3</sup> - سورة البقرة، اية 113.

<sup>4</sup> - سورة نساء، اية 113.

<sup>5</sup> - جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2005، ص 191.

عرف عزيز ابراهيم التعليم بأنه الخبرات التي يقوم بها الفرد وليس مجرد استخدام الفيديو او المنهاج او برنامج الحاسوب، فالتعليم اذن يشمل جميع خبرات التعلم والتعليم التي تنقل رسالة التعليم عن طريق وسائل اعلاميه اخرى<sup>1</sup>.

يعرفه محمد حمدان التعليم في معجم مصطلحات التربية والتعليم على انه العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية انجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية.

بينما يعرف كارل مانهايم التعليم بأنه مجموعة من الاساليب الفنية الاجتماعية التي تشمل على طرق التأثير في السلوك الانساني الذي يتلاءم مع انماط التفاعل الاجتماعي السائد<sup>2</sup>.

كما تعرفه موسوعة المعارف التربوية بأنه ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر الى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالإتصال ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على الموقف ومعرفة متجددة فان الحصول على التعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن ان تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال<sup>3</sup>.

ومن خلال هذا نستنتج ان التعليم عملية تحفيز واثاره وقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي.

### 3- الام

#### أ. لغة:

تعني كلمة الأم في اللغة بأنها الوالدة وأم الشيء أصله ومجتمعه، كما في مختار الصحاح ولذلك سميت الأم إما لكونها أصلا فهي مجمع خلق الانسان اذ يجمع في رحمها، وقد تفرع عنها وهي عماده،

<sup>1</sup> - مجري عزيز إبراهيم، "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، عالم الكتب، القاهرة، ط01، 2009، ص 261.

<sup>2</sup> خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2015، ص 18-19.

<sup>3</sup> - نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثارها على جودة التعليم العالي، رسالة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2012، ص 10.

وأم كل شيء أصله وعماده، قال ابن دريد: كل شيء انضمت إليه أشياء فهو أم لها<sup>1</sup>

ب. اصطلاحاً:

تعرف الام اصطلاحاً بأنها المحاضرة ، الحامية التي تركز حياتها لطفلها، الحنونه الحصينة وتقول Simone veil ان تكون اما هي قبل كل شيء حالة اعطاء احاسيس وحب ثابت لطفلك، ويقول Claud hagege بان كلمه ام هي قبل كل شيء امي ماما ما هو إلا سلوك لغوي مرتبط مباشرة بالحاجة المتصلة بالأم، حسب عبد الرحمن العيساوي المرأة في الاسلام هي الام وهي اذن من تنجب طفلاً او أكثر وتعمل على تربيته اما بأساليب سليمة او بأساليب خاطئة بالنسبة للقواعد الاجتماعية السائدة<sup>2</sup>.

## 2-أنواع الأسرة:

تتنوع تصنيفات واشكال الأسرة وقد اتفق معجم العلم الاجتماع ومعظم علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا على تصنيف الأسرة الى ثلاثة اقسام وهي:

### 1-الأسرة النووية الأسرة الحديثة:

تتكون الأسرة النووية من الزوج والزوجة والاولاد المباشرين وهي تمثل اتجاها حديثا زادت سرعته في السنوات الأخيرة، حيث يميل الزوجان الحديثان الى الاستقلال عن الأسرة المركبة وتكوين بيتهم الخاص بيد، انهم لا يميلان بعد ذلك الى تكوين أسرة مركبة اخرى تشمل ابنائهم واحفادهم المتزوجين. وتشير جميع البيانات والمعلومات الى أن هناك إتجاه نحو إقامة أسر زواجية مستقلة عند الزواج كما ان الاءاء في المناطق الحضارية يشترطون ان يعيش الزوجان في بيت مستقل تجنباً للصراعات والمشاكل بين الحماة وزوجة الابن في المجتمعات العربية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- معنى كلمة أم: [www.islamweb.net](http://www.islamweb.net) الاثنين 2008/04/21م، مأخوذة بتاريخ 2022/06/10 من موقع

<http://www.islamweb.net>

<sup>2</sup>- زردوم خديجة، المعاش النفسي للحمل عند الأمهات العازبات، رسالة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص15.

<sup>3</sup>- وجيه الفرج، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص

**2- الأسرة الممتدة:**

هي امتداد عضوية الأسرة الى ما بعد حدود الأسرة النووية وهذا الامتداد يمكن ان يشمل افراد من نفس الجيل أو من عدة اجيال وتصنيف طبقا للروابط بين الأسرة النووية التي تكونها<sup>1</sup>.

**3- الأسرة التعددية:**

تتكون الأسرة التعددية من عدد من الاسر النووية التي تشترك في انتماءها لشخص واحد وتعدد الزوجات اي زوج واكثر من زوجة<sup>2</sup>.

**3-وظائف الأسرة:**

يحمل العديد من المهتمين بشأن الأسرة انها تغيرت عما كانت عليه من قبل عشرات السنين وهذا التغيير له اسبابه، الا انه ينعكس على الوظائف التي تقوم بها الأسرة الحضرية اليوم، اذ تحولت مجموعة من الوظائف الى مؤسسات وتنظيمات داخل وخارج الأسرة ومن هذه الوظائف الأساسية نجد ما يلي

**1-المحافظة على النوع الانساني:**

يعتبر الزواج ضمان لاستمرار النوع الانساني وتكاثره وان كان التكاثر يحصل بغير الزواج ايضا بالعلاقات غير الشرعية في الأنظمة، التي تبيح ذلك الا ان الزواج هو الطريقة المثلى والأسى لتكاثر النسل السليم من الامراض والتشوهات الخلقية المعروفة في غيره من طرق التكاثر. وتعد وظيفته التناسل والتكاثر والمحافظة على النوع الانساني من اسى واهم وظائف الأسرة التي حضت عليها الشريعة الإسلامية كأولوية اجتماعية وقيمية لذلك يعد عقد الزواج ميثاق غليظ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> قبيلي أحلام، التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية، شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2019/2018، ص 30.

<sup>2</sup> خيثر جميلة، أثر الدخل الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015 /2014، ص 36.

<sup>3</sup> محمد بالخير، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية الطفل، ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 32 ، المركز الجامعي تمنراست ( الجزائر)، جانفي 2018، ص 07.



**2-الوظيفة النفسية:**

الأسرة كوحدة نفسية يمكن ان تتصورها عند تقييم كل الزوج والزوجه والابناء من خلال تغيرات متوارثة في كل من الوالدين تنشأ علاقة عديدة وتولد أسرة حقيقية وتصبح العلاقة النفسية فيها اكثر فعالية ونجاح في جو يري توفير إشباعات اخرى كالحاجة لانتماء والحاجة للاعتراف وعلى عكس فان استخدام الشيء لعلاقات النفسية المتبادلة وغياب الإشباعات النفسية يؤدي الى خلخلة الجو الاسري مما يخل النضج النفسي للطفل<sup>1</sup>.

**3-الوظيفة الاجتماعية:**

تقوم هذه الوظيفة بتوفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد والقيم والعقائد السائدة في الأسرة الى الاطفال وتزويدهم بأساليب التكيف كما تتضمن توريث الملكات الخاصة<sup>2</sup>.

**4-الوظيفة الاقتصادية:**

اضافة الى كل الوظائف السابقة نجد ان الأسرة اذا ما ارادت الاستمرار والبقاء عليهم ممارسة نشاط اقتصادي يوفر لها حاجتها الأساسية التي تضمن بقاءها فالإنسان عاجز عن تلبية حاجاته بمفرده لذلك لابد من التعاون مع غيره وهذا التعاون والتساند نجده في النظام الاسري<sup>3</sup>.

**4-أهمية الأسرة:**

تبرز اهمية الأسرة من خلال العناصر التالية:

1. الحفاظ على النسل والأنساب والأغراض.

<sup>1</sup>-بريزي سعدي، تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ، شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2019 ص20

<sup>2</sup>- بوصبع حياة، بوجعداد نادية، الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الرابعة متوسط، شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015/2016، ص30.

<sup>3</sup>- بن عامر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة لدكتوراة في علم الاجتماع العائلي، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2012/2013، ص54.

2. حماية المجتمع من الامراض النفسية والجسدية التي يمكن ان تسوده نتيجة عن عند الزواج وتشكيل الأسرة.
3. تحقيق الراحة للأفراد من خلال اجواء الرحمة والمحبة والتماسك.
4. ينمو الافراد نمو طبيعيا وصحيا لوجودهم ضمن الإطار العائلي السليم الذي يهتم بصحتهم، كما أن الأسرة تهيئ للفرد المناخ الذي يلائمه حتى ينتقل من مرحلة نمو الى أخرى<sup>1</sup>.
5. الأسرة هي التي تزود الفرد بالرصيد الأول من القيم والعادات الاجتماعية وتزويده بالضوء الذي يرشده في سلوكه وتصرفاته حيث يتعلم الحق والواجب والحسن والقبیح.
6. الأسرة صاحبة الدور في عملية تنشئة الطفل تنشئة إجتماعية وإسلامية وسياسية وأخلاقية ومن خلال الأسرة يتم الإشباع لكثير من العواطف والغرائز كالأُمومة والجنس وإل اجتماع<sup>2</sup>.

## 5-المستوى التعليمي للأسرة:

1-المستوى التعليمي للوالدين: يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من اهم العوامل التي يعتمد عليها في تنشئة الابناء، فهذا المستوى يمكن للآباء توظيف معارفهم ومهاراتهم اثناء تعاملهم مع الأبناء وذلك حسب كل مرحلة من مراحل نمو الفرد.

بحيث يتمثل المستوى التعليمي في مستوى المتطلبات والشروط الخاصة بالمرحل المختلفة العملية التعليمية والعلاقة بين هذه المراحل ولقد اوضح روي roy دراسته عام 1950 بان الاباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع يمنحون اطفالهم حرية اكبر تلك التي يمنحها الاباء من المستوى التعليمي الأقل<sup>3</sup>.

ويعمل المستوى التعليمي على تحديد المكانة المهنة لهما وزيد من مستوى الوعي خاصة حين توجه الاهل لمطالعه الكتب والمجالات والصحف، مما يزيد الثقافة والمعرفة لهما ومن هنا نجد ان الإهتمام بشريحة الأطفال اليوم هو إستثمار للغد للحصول على اسر مكونة من والدين بمستوى علمي

<sup>1</sup>- أمانى أحمد أبوزر، أهمية الأسرة، [www.Mawdoo3.com](http://www.Mawdoo3.com)، 13 يناير 2016، مأخوذ بتاريخ 2022/4/6، من الموقع <http://www.mawdoo3.com>.

<sup>2</sup>- رحمانى سامية، حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد خيضر، بسكرة. 2016/2015، ص35.

<sup>3</sup>- بويش عائشة، حميدي فوزية، المستوى التعليمي الأم وعلاقته بأساليب تنشئتها للأبناء، شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015، ص 24-25.

يساعدهم على التمكن من تنشئة ابنائهم وتوجيههم وتعليمهم فالمستوى التعليمي يحدد المكانة المهنية للوالدين، وركز على تعليم المرأة لما لها من دور في تربية ابنائها<sup>1</sup>.

## 2-المستوى التعليمي لتلاميذ:

يرتبط المستوى التعليمي بمدى فهم وقراءة التلميذ للنص المقروء وبمستواهم التعليمي والثقافي حيث ارتفعت نسبة فهمه للمقروء، وكلما إنخفضت نسبة فهمه للمقروء وكلما خفضت نسبة فهمه او صعب عليه لذا وجب على الكاتب للنص مراعاة ذلك. بمعنى أن المستوى التعليمي لتلميذ مرتبط بالمستوى التعليمي والثقافي الذي ينشأ فيه والذي يؤثر فيه سواء بالإيجاب في رفع المستوى التعليمي للقراءة إذا كان نابع من بيئة متعلمة ومثقفة والعكس صحيح.

ويتضح من خلال ذلك إن إرفع وتفوق المستوى التعليمي للتلاميذ خاصة الملتحقين بالمدرسة يعود ذلك الى سلامة اللغة التي يكتسبها التلميذ وإعتاد على تكرارها في قراءته لدرس لأن المدرسة تمكنه من زيادة قدرته على الحفظ والقدرة على استرجاعها عند الحاجة<sup>2</sup>.

## 6-العوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة:

هناك عدة عوامل تعيق قوه تؤثر على عمليه توجيه وتنشئة الطفل داخل الأسرة من اهم تلك العوامل ما يلي

**1- الإتجاهات الوالدين:** الإتجاهات الوالدية هي ما يراه الاباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة، والإتجاهات الإنمائية *attitude développement* هي تلك التي تتضمن السلوك الديمقراطي للوالدين وللاهتمام بالتدريب الاطفال للاعتماد على النفس ومساعدتهم على النمو واجتماعيا وعاطفيا وعقليا وتقدم لهم مشاعر الحب والتعبيرات للدلالة على الإهتمام بسعادة الطفل وأدميته وأحاسسه بقيمته إن الإتجاهات الوالدية هي التعبير الظاهر

<sup>1</sup> زغنية نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة الدكتوراة في علم الاجتماع تنظيم و عمل جامعة الحاج لخضر، باتنة 2007 / 2008، ص 46.

<sup>2</sup> شريفي فاطمة، المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة، شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2017/2018، ص 71.

الإستجابات والأباء نحو سلوك أبنائهم والذي يهدف الى توجيه الطفل ومنعه من التعبير من رغباته وقيامه بسلوك يرتضيه .

أما الإهمال وهو صورة أخرى لإتجاهات الوالدين فيعني ترك الوالدين طفلهما دون تشجيع او محاسبة عند قيامه بسلوك مرغوب او غير مرغوب فيه وهناك ايضا صور اخرى لاتجاهات الوالدين فيعني ترك الوالدين طفلهما دون تشجيع او محاسبة عند قيامه بسلوك مرغوب او غير مرغوب فيه وهناك ايضا صور اخرى للإتجاهات الوالدين كالإفراط في الحماية والرعاية وكذلك القسوة وغيرها من الإتجاهات الوالدية<sup>1</sup>.

## 2- أسلوب الأم :

إن طبيعة البشرية شديد التعقيد أن الاطفال والاباء يختلفون اشد الاختلاف في الشخصية والذكاء بحيث يظهر تشعب وإختلاف في الراي بشأن معاملة الطفل بين الوالدين فكل يحدد نوع المعاملة حسب ما يراه مناسباً وخصوصاً الامهات فهن يتبعن أساليب مختلفة مع ابنائهن لإختلاف المواقف التي تحدث خلال حياة الطفل.

فكثيراً ما يتعرض الأطفال الى مشاكل عديدة مثل مشكلة الإمتناع عن الاكل او مشكلة الإصرار على طلب الاشياء او المشاكل السلوكية كالكذب والسرقه والعنف ومشكلات تتعلق بالدراسة ويمكن للام ان تحقق نتائج أفضل في معالجة تلك المواجهات بإتاحة الفرصة لاختيار مايجب بدلا من إلزامه بما يكرهه.

و يجب أن تكون الام قدوة حسنة وان يكون سلوكها حضارياً وجيداً خال من التناقض فمثلاً لا تنه الطفل عن القيام بسلوك ما ثم تمارسه هي على مرأى منه لأنه ذلك من شأنه أن يخلق تناقضاً داخل شخصيه الطفل وعجز في الإختيار بين الخطأ والصواب<sup>2</sup>.

## 3-ثقافة الوالدين:

<sup>1</sup> - موهب إبراهيم، عياد ليلي، محمد الخضري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانه منشأة المعارف، الإسكندرية، د ط، 1993، ص 186، 187.

<sup>2</sup> - زنارة ريمة ، بلعبور الطاهر، قراءة سيكولوجيا لدور الأسرة في عملية التنشئة الإجتماعية للفرد، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 3، عدد 2، جامعة جيجل، 2020/06/30، ص 75، 76.

إن ثقافة الوالدين تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل إذا لابد أن يكون ملمين بالمبادئ الأساسية التي تتعلق بطبيعة المخلوق الذي هما بصدد رعايته وتكوينه كي تسهل عمليه المهمة.

ان يفهم الوالدين لرغبات و ميول أطفالهما يجعل القدرة على الإبتكار تنمو لديهم فعلى قدر خبرات والتجارب التي يمر بها في حياتهما وما تحصلا عليه من تربية و تعليم ومستوى ثقافي وما يتمتعان به من خصائص نفسية وعقلية وإجتماعية تتشكل حياة الطفل ونموه العقلي والجسمي والوجداني من ذلك يبرز دور الارشاد للوالدين والطفل واهميته في عملية الإجتماعية وعلى عكس ذلك كله إذا لم تتوفر المعلومات الكافية والفهم الصحيح بخصائص الطفل لدى الوالدين وفي حالة جعلهما لكيفية توجيهه وتكوينه من جميع الجوانب تكمن هنا صعوبة في تحديد الأسلوب السليم في عملية التوجيه والإرشاد النفسي<sup>1</sup>.

#### 44 الإستقرار الاسري:

يعرف الإستقرار الاسري بأنه مجموعة من القوى الجاذبة التي تعمل على ابقاء الافراد داخل الجماعة مثل الحب وإحترام و الصداقة و الدخل المناسب والمهنة المناسبة والتشابه في البيئة الإجتماعية والقوى التي تمنعهم من الخروج عنها مثل الإلتزام نحو الأطفال ونمو الروابط الزوجية والدينية والأرتباط بالجماعة الأولية والقانون والموانع.الاقتصادية إن من اهم مايجب على الأباء ان يحرصو عليه .

هو أن يسود جو الهدوء والسكن والمودة في الأسرة بحيث لا يتطير شجار بين الأبوين أو الإخوة الكبار فيؤثر ذلك على سلوك الصغار ويجعلهم في جو غائم متوتر ولا يتم ذلك الا عن طريق التراحم والعطف بين الوالدين والاولاد حتى يؤثر ذلك على تكوينهم تأثيرا إيجابيا وحتى لا يصاب الابناء بالتوتر والقلق او يعيشوا في مشاكل أسرية ويحتاج الطفل الى أسرة يسودها الوئام

والمودة وتكون محبة للطفل وتمنحه الإحساس بالأمان والاستقرار النفسي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - حمزة القواسمي، أهم العوامل المؤثرة على الأسرة، [www.sites.google.com](http://www.sites.google.com) مأخوذ بتاريخ 20 مارس 2022 من الموقع <http://www.sites.google.com>

<sup>2</sup> - مقيرحي أسماء، الظروف الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ، شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2018، ص 29، 30.

## خلاصة الفصل:

يتضح من خلال هذا الفصل أن الأسرة أهمية كبيرة من خلال الدور الذي تقوم به اتجاه أبنائها وتربيتهم وذلك لأنها تقوم بوظيفة نبيلة وهي التماسك حيث انها تعمل على إكتساب الأفراد العادات الحسنة إعتقادا على مستواها التعليمي الذي يعد من أنجح الوسائل التي يتعلم من خلالها الفرد المعارف المختلفة ويصبح قادرا على تسيير شؤونه بمفرده ويستطيع ان يتحكم في إشباع حاجاته وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.



# الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية



- تمهيد.
- مفهوم التنشئة الاجتماعية لغة واصطلاحاً.
- أهمية التنشئة الاجتماعية.
- أهداف التنشئة الاجتماعية.
- خصائص التنشئة الاجتماعية.
- مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- نظريات التنشئة الاجتماعية.
- خلاصة الفصل.

## تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية تلك العملية التي يتحول الفرد من خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركزا حول ذاته لا يهدف في حياته إلا لإشباع حاجاته الوظيفية الى الفرد ناضج يدرك معنى المسؤولية وكيف يتحملها ويعرف معنى الفردية والاستقلال يسلك معتمدا على ذاته اعتمادا نسبيا يستطيع ان يضبط إنفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته بما يرتضيه له المجتمع وارجاء ما لا يقتضيه الموقف فيدرك قيم المجتمع ومعاييرها على المستوى المعرفي الإنفعالي فيلتزم بها بحيث يستطيع إنشاء العلاقات الإجتماعية المشبعة مع غيره فيستمتع بها الغير.

في هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم التنشئة الاجتماعية وأهميتها وأهدافها وأهم خصائصها ومؤسسات ونظريات التنشئة الاجتماعية.

## 1. / مفهوم التنشئة الاجتماعية:

تعددت تعريفات التنشئة الاجتماعية باعتبارها من المواضيع المهمة في تنشئة الفرد في سياقه الاجتماعي وقد ارتبطت بعدة مجالات معرفية وسنحاول التطرق إليها لغة وإصطلاحا.

## أ. لغة:

التنشئة لغويا ،من نشأ،نشوءا نشأة تنشئته يقال نشأ الطفل شب وقرب من الإدراك ،يقال نشأت في بني فلان اي بنيت فيهم وشبيت بينهم<sup>1</sup> ويقال نشأه ورباه ونشأ الله السحابة "رفعها ،ويقال ،هو نشأ

<sup>1</sup> - مطوري أسماء مؤسسات "التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية"، أطروحة الدكتوراة في علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة 2015/ 2016 ص 15.



سوء او من نشئ سوء والنشء ، جمع ناشئ وقد ورد مصطلح التنشئة في القران الكريم حيث قال الله تعالى وهو أنشاكم من الارض<sup>1</sup> اي ابتداء خلقكم منها ا باكم آدم و قال ايضا ثم أنشأناه خلقا اخر<sup>2</sup>.  
وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة نشأ: "أنشأه الله ونشأ ينشأ نشأ ونشوءا ونشاءة حتى أنشأ الله الخلق اي ابتداء خلقهم" كما ورد في معجم الرائد لجبران مسعود في مادة نشأ: "ينشأ نشأ ونشوءا ونشأة ونشاءة 1- الشيء "حدث وتجدد 2. الطفل: شب ونما وقرب منا الإدراك 3 في بني فلان: ربا فيهم وترعرع 4- السحابة: أرتفعت وبدت"<sup>3</sup>.

### ب. اصطلاحا:

تعرف التنشئة الاجتماعية في الإصطلاح على انها عملية إكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكياتهم والتنبؤ باستجابات الاخرين وإيجابية التفاعل معهم<sup>4</sup>.  
عرف حامد زهران التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الإجتماعي وتهدف الى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية تمكنه من مسابقة جماعته والتوافق لإجتماعي معها، وهي عملية التشكيل لإجتماعي لخاصة الشخصية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - سورة هود الآية 60.

<sup>2</sup> - سورة المؤمنون الآية 14.

<sup>3</sup> - حناني حورية لهاشمي، لالة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في إكتساب وتعليم اللغة العربية، مذكره الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد دراية أدرار ، 2019/ 2020، ص 3.

<sup>4</sup> - عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2013، ص 22.

<sup>5</sup> - زكريا الشربيني ، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2000، ص 18.

يعرف الدكتور سعد عبد الرحمن بأنها: "مصطلح يشتمل على العمليات متعددة أهمها التعلم الاجتماعي وتكوين الأنا، والتوافق الاجتماعي والتثقيف والانتقال الثقافي من جيل إلى جيل ، فهي بهذا المعنى مفهوم خصب ، وبالرغم من كثرة مكوناته فإن لهذا المفهوم تكامله ووحدته المتميزة 1

1.

وتعرفها مارجريت ميد Margaret Mead التنشئة الاجتماعية بأنها العملية الثقافية والطريقة التي يتحول بها كل طفل حديث الولادة الى عضو كامل في المجتمع البشري معين<sup>2</sup> ويرى تالكوت بارسونز التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الانماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد ، وهي عملية تهدف الى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا نهاية لها<sup>3</sup>.

## 2. /أهمية التنشئة الاجتماعية:

تتجلى أهمية التنشئة الاجتماعية في كونها المحدد الأساسي التي تبني بها الأمة وتعمل على تنمية المهارات الحضارية كما تساهم في مساندة التعبيرات التي تطرأ على المجتمع كما تعمل على ترقية وابداع الفرد وازدهاره في عمله ودقة معلوماته وصحة نتائجه.

1- دريد فطيمة بن مبارك فايضة، "التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي"، دراسة ميدانية بكمالية تومي أحمد، تازولت، مجلة التراث المجلد 7 ، العدد 2، جامعة باتنة، 2017/06/15، ص 216.

2 - بوتقرايت رشيد "ظاهرة الإهتمام باللباس عند الشباب الجامعي ،رسالة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الجزائر، 2006/ 2007 صفحته 41.

3- عماد بن تروش، " دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحصين الحدث من الإنحراف"، مجلة السراج في التربية والقضايا المجتمع، المجلد 01، العدد 2، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2017/06/15، ص 48.

وهذا يقصد به أن التنشئة الاجتماعية هي الركيزة والبنية الأساسية التي تبنى عليها أي مجتمع وتعمل على حفظ ونقل التراث عبر الأجيال الأمر الذي يساعد على إستمرارية المجتمع وعلى ازدهاره.

كما أن التنشئة الاجتماعية تكسب الانسان إنسانيته فبواسطتها يتعلم اللغة والعادات والتقاليد والقيم السائدة في جماعته ويتعايش مع ثقافة مجتمعه . وتساعده أيضا على التوافق مع مجتمعه فعندما يتعلم الفرد لغة قومه وثقافته يستطيع إقامة علاقات طيبة مع أفراد مجتمعه ويتوافق معهم<sup>1</sup>.

### 3. / أهداف التنشئة الاجتماعية:

تتمثل أهداف التنشئة الاجتماعية في اكتساب الفرد مبادئ وإتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه حتى يسهل اندماجه ويؤدي واجباته دون أي وتهدف الى تهذيب الغرائز الطبيعية لديه وتعوده العادات الصالحة في المأكل والملبس والمشرب وطرق المعاملة وإعطائه معلومات عن الحياة وعن مجتمعه.

تشرب الفرد القيم الاجتماعية الايجابية مثل التعاون والحرية وإستقلال وإعتزاز بالانفس والإنتماء للجماعة وإحترام الكبير وتشكيل شخصية الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية والانفعالية والعاطفية اللازمة لتحقيق التكيف والتفاعل السليم مع بيئته الاجتماعية وتعلم الفرد الأدوار الاجتماعية في الأسرة والعمل وفي المجتمع بكافة مؤسساته<sup>2</sup>.

تعلم الأدوار الاجتماعية ليحافظ المجتمع على ذاته يطبع تنظيما محددًا للأدوار المراكز الاجتماعية التي يشغلها كل فرد في جماعة معينة وتختلف هذه المراكز حسب السن والمهنة وثقافة

<sup>1</sup>- بن باخة فوزية، عدواس مروة، "التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، مذكرة الماجستير في علم الاجتماع الصحة، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2021/2020، ص56.

<sup>2</sup>- طارق عبد الرؤوف عامر "أصول التربية الاجتماعية، الثقافية-الاقتصادية، 2008، ص135

المجتمع. واكتساب المعرفة التي تشمل خاصة أساليب التعامل والتفكير الخاصة بالجماعة أو المجتمع واكتساب العناصر الثقافية من خلال تثبيت العناصر الثقافية في شخصية الفرد وتحديد نمط شخصيته والفوارق الفردية والإجماعية وتهدف كذلك الى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي من خلال مجموع الصفات الإجماعية داخل المجتمع<sup>1</sup>.

#### 4. خصائص التنشئة الاجتماعية:

هناك سمات ومعالم معينة تميز عملية التنشئة الإجماعية ونذكر منها:

- التنشئة الاجتماعية عملية تشكيل اجتماعي.
- التنشئة الاجتماعية عملية إشباع للحاجات.
- التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية.
- التنشئة الاجتماعية عملية إجتماعية ومستمرة.
- التنشئة الاجتماعية عملية نمو متواصل للفرد.
- التنشئة الاجتماعية عملية تعلم.
- التنشئة الاجتماعية عملية نقل للحضارة.
- التنشئة الاجتماعية عملية تكيف إجتماعي.
- التنشئة الاجتماعية عملية معقدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد العزيز خواجه "مبادئ في التنشئة الاجتماعية"، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، د ط، 2005، ص31.

<sup>2</sup> - أحمد محمد أحمد، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص82.

وبالتالي نلاحظ أن التنشئة الاجتماعية أهمية بالغة ودور كبير من خلال أنها تساعد الفرد على تحقيق التوافق مع المجتمع الذي ينتمي اليه، كما انها تحتوي على جملة من الخصائص التي تنفرد بها.

## 5. مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست عملية تعلم رسمي يتلقاه الفرد في المؤسسات الرسمية، انما هي أوسع من ذلك بكثير إذ يدخل فيها إكتساب لأساليب السلوك والعادات الفردية والمهارات والاتجاهات وغيرها..... وهي كلها أمور تنتقل الى الفرد عن طريق المحيطين به عن طريق التفاعل والتواصل وفي المواقف الحياتية المتعددة، ومن خلال وحدات إجتماعية ومؤسسات ينشئها المجتمع من أجل تنمية إستعدادات الأفراد الفطرية ومن بين هذه المؤسسات ما يلي:

### 1/ الأسرة:

هي جماعة اولية تتميز عادة بالتماسك لأنها تشبع أكبر عدد ممكن من حاجات الفرد وبديهي أن يختلف تماسك الأسرة تبعاً لنوعيتها كجماعة نفسية في أسرة تنشأ النماذج الأولى لاستجابات الطفل بما في ذلك تصورات واتجاهاته ومعتقداته وعاداته وخاصة الصور الأولى من التعاون او التنافس مع الاتراب ومن الإذعان او التمرد إزاء الكبار وحتى تقوم الأسرة بدورها ينبغي ان توفر الحب والامن فالوالدة تعطي الحنان والوالد يدرّب الطفل على مسؤوليات تتفق مع إمكاناته، ومعيار النجاح هو أن يستغني الطفل عن والديه حين يكبر وينضج فالأسرة بالنسبة الى الطفل بيئة مادية وسكانية

وثقافية وبيئة تفرض على الوليد إطار الخبرات بيئية خاصة تكون لها وولاتها الخاصة وأثارها النوعية عند كل طفل على نحو تختلف عما تكون عليه عند الآخرين<sup>1</sup>.

## 2/الحضانة:

و هي اول المؤسسة يحتك بها الطفل في سنه الصغير بعد البيت وتعتبر أول خطواته في الإدماج مع المجتمع والهدف منها ليس العلم إنما الهدف هو التواصل الإجتماعي والنمو العقلي والجسدي للطفل<sup>2</sup>.

واوضح قيمة للطفل في إرساله في الحضانة ،هي أنها تهيئ له الفرصة للعب مع اطفال من نفس عمره تقريبا في جو تنظيم فيه الألعاب والادوات وكذلك تنظيم الفعاليات والادوار للأطفال بما يتناسب وعمرهم و دون قيود والطفل الذي يذهب للحضانة لا يصبح المنزل هو إهتمامه الوحيد ولا غرفته هي مكانه المفضل ،ولا ابواه واخوته إن وجدوا هم اصدقائهم فقط، لقد أصبح له غرفة أخرى يقوم بالمشاركة في ترتيب أو تزيين بعض أدواتها ،وأصحاب جدد يسعد برؤيتهم كل يوم في أغلب الأحوال لقد أصبح له شيء آخر يثير إهتمامه ، إنه يقابل مربية تهتم به وبأعبائه بطريقة تختلف عن ما تفعله الام وعن جو المنزل الذي تعود عليه فإذا كانت دار الحضانة مكانا جيدا، وكان تكيف الطفل

<sup>1</sup>- وجيه الفرج، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، نفس المرجع السابق، صفحه 30.

<sup>2</sup>-راندا عبد الحميد، "مؤسسات التنشئة الاجتماعية"، [www.mqaall.com](http://www.mqaall.com) ، 8 يناير 2018، مأخوذ

تاريخ 19/03/2022، من موقع <http://www.mqaall.com>

معها مناسبا فإن الطفل لن يقتضى في الحضانه وقتا ممتعا فحسب بل إن الذهاب لها يكون بالنسبة له خبرة تزيد من تكيفه مع حياته المنزلية وإكتشافه لعالم جديد<sup>1</sup>.

### 3/المدرسة:

تتولى المدرسة مهمه تربية الأطفال معرفيا وسلوكيا ومهنيا ،وهي التي تحقق التجانس الفكري والثقافي لأطفال من اسر مختلفة في مفاهيمها وتصوراتها ،كما ان تلعب دورا كبيرا في عملية التنشئة الإجتماعية السياسية السائدة في المجتمع وحسب أن المدرسة وسيلة من وسائل الحراك الإجتماعي والصعود الإجتماعي والمدرسة هي المؤسسة الإجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة لتكوين شخصية الفرد وتقرير إتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع ،فالطفل يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الإجتماعية والقيم الإتجاهات التي قطعها تنشئته في الأسرة حيث توسع له الدائرة الإجتماعية في شكل منظم ويتعلم أدوار إجتماعية جديدة وأنماط السلوك والتوافق بين حاجات الاخرين كما يتعامل مع مدرسية كقيادات جديدة فيزداد تفاعله و تنشئته شيئا شيئا فالمدرسة يمكنها أداء ال.مهام التالية:

- تستطيع ان تدعم الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي اكتسبها الطفل في البيت.
- يمكن للمدرسة من خلال بعض الأنشطة الهادفة ان تزيل بعض ما يتعلق بنفس الطفل من صراعات نتيجة للصراعات المنزلية التي عنها<sup>2</sup>.

### 4/جماعة الرفاق:

<sup>1</sup>- زكريا الشربيني ،يسرية صادق ، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ،نفس المرجع السابق ص 105.

<sup>2</sup>- دولة خديجة، دور المؤسسات التنشئة الإجتماعية في ظل تكنولوجيايات الإعلام والإتصال، مجلة

سيكولوجيا، المجلد3، العدد 3، الجزائر 29، 2020/06، ص 20-21.

هي تنظيم إجتماعي تلقائي في الأغالب الأحيان ينشأ بدافع الحاجة لإجتماعية للفرد فيستطيع التعبير عن شخصيته ويبرز افكاره ويؤدي الدور الاجتماعي الذي يتناسب معه وبهذا تؤدي جماعة الرفاق مجموعة من الوظائف نحو افرادها وقد لخص حامد عبد السلام زهران هذه الوظائف في عناصر التالية:

- تنمية شخصية الفرد بصفة عامة واكتسابه نمط الشخصية الجماعية ، والدور الإجتماعي والشعور الجماعي.
  - تكوين وبلورة معايير إجتماعية معينة وتنمية الحساسية والنقد نحو بعض المعايير الإجتماعية للسلوك .
  - تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية لتمكن الفرد من أداء الأدوار الإجتماعية الجديدة مثل القيادة.
  - تنمية الولاء للإجتماعي في تهيئة الفرد وتحضيره على المنافسة مع جماعات.
  - بناء إتجاهات نفسية إجتماعية إزاء الكثير من موضوعات البيئة الإجتماعية المحيطة كالخلطة الإجتماعية والمعاملة الاجتماعية.
- تنمية مجموعة من السمات الشخصية المهمة بالنسبة للفرد لإستقلال الذاتي والاعتماد على النفس وإستماع للآخرين وإشباع حاجات الفرد النفسية وإجتماعية كحاجة الفرد للإنتماء والمعلومات وتقوم باستدراك النقص الحاصل في شخصية الفرد وإكمال ما عجزت الأسرة والمدرسة عن تحقيقه، كإمداد الفرد بالثقافة الإجتماعية حول العديد من القضايا الإجتماعية المطروحة<sup>1</sup>.

## 5/ وسائل الاعلام:

<sup>1</sup>- خولة يوسف الحمدان، مؤسسات التنشئة الإجتماعية ،أهدافها وأهميتها وتأثيرها، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3، الأردن، 30 حزيران، 2020، ص.49.



لقد شهد القرن الاخير ثورة تكنولوجية واسعة في مجال الإتصال الجماهيري حيث برز الإعلام فيه وبقوة وأصبحت وسائل الإتصال السينما والمسرح والتلفاز والجرائد والصحف والمجلات ..... ومع تنوعها تشد إنتباه القارئ والمشاهد والمستمع إليها بطريقة قد لا تجعل الفرد يشعر بها فالإعلام بكافة وسائله هو أفضل وسائل الإتصال بالناس فهو علم يخاطب عقولهم لذلك فإن تأثيره يكون أقوى وأعمق إذا ما عرفنا كيف نستخدم أسلوبه بطريقة فعالة والمقصود بالإعلام على انها تلك العملية التي تترتب عليها نشرالأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والإرتقاء بمستوى الرأي<sup>1</sup>. وهي الوسيلة التي تستحوذ على أكبر قدر من الإهتمام لدى الأطفال مما يعطيه تأثير ودورا هما في تنشئتهم الاجتماعية وإكتسابهم القيم والمعايير الصحيحة ومن أثار التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل وتكوين شخصيته أي أنه يعزز مدركات الطفل الثقافية ويعمل على تنميتها ويثري خياله وتصوراته ويقدم له الأنماط السلوكية المناسبة والنماذج المثالية ويساعده في إختيار هواياته وتعزيز ميوله ، ويدربه على الإلتزام بدقة الوقت من خلال الإلتزام بدقة الوقت من خلال الإلتزام بمواعيد محددة في بث البرامج، وهي أكثر إستعمالا على الإطلاق فيشير كثير من الباحثين أن دورها في تربية الطفل قد بدأ يتفوق على الدور الذي تقوم به المصادر المعلوماتية والإعلامية الأخرى لما تحتويه هذه الشبكة من معلومات وثائقية في مختلف الموضوعات كما تريد من قدرته على الإتصال بأصدقائه وحتى بتكوين صداقات جديدة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- شرقي رحيمة ، أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق، رسالة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة لحاج لخضر، باتنة 2004/2005، ص 109.

<sup>2</sup>- عرب سايكولوجي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، [www.arabpsychology.com](http://www.arabpsychology.com) ، اطلع عليه يوم 2022/04/18.

مأخوذ من موقع <http://www.arabpsychology.com>

## 6- دور العبادة:

تنبع أهمية دور العبادة بإعتبارها أنها مؤسسات تربية تقوم بمهام التربية و التطبيع الإجتماعي قبل ظهور المدرسة حينما عجزت الأسرة عن القيام بهذه الوظيفة التربوية التعليمية التثقيفية كما تنبع أهميتها في التنشئة الإجتماعية من حيث إرتباطها بالدين وما يندرج تحته من سلوكيات نموذجية وقيم خلقية سماوية غالباً (بالنسبة للأديان السماوية) ويقدم رجال الدين في إطار التنشئة الإجتماعية والتربية الخلقية والعقائد والمبادئ الروحية لقطاعات كبيرة من الناس متساوية بينهم مهما يختلفون إجتماعياً والمسجد كدار للعبادة أيضاً هو مؤسسة تربوية تعليمية ذات أثر في تنشئة الفرد إجتماعياً والمساجد هي من أقدم مؤسسات التعليم في الاسلام، منذ عهد "النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت تهتم بالأمور دينية بشكل كبير وتنشئة المسلم في المسجد تنشئة دينية وأخلاقية اهتمت فيما يلي:

- 1- الإهتمام بالعمل والخبرة.
- 2- الأسوة الحسنة، حيث يؤكد القران الكريم الإقتداء بالرسول "صلى الله عليه وسلم" فهو الأسوة الحسنة.
- 3- التوعية الفكرية.
- 4- تكوين الوجدان والعاطفة للأفراد<sup>1</sup>.

## 6. نظريات التنشئة الإجتماعية:

من أهم النظريات التي تناولت التنشئة الإجتماعية هي:

## 1/ النظرية البنائية الوظيفية

<sup>1</sup> - دفع الله محمد أحمد شرف الدين، " دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في تحقيق الضبط الإجتماعي، رسالة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة شندي، 2016، صفحه 79.

تعرف تلك النظرية بالإتجاه البنائي الوظيفي من العلوم الإنسانية وإلا اجتماعية، كان ظهورها على يد "الكورت بارسونز" تقوم تلك النظرية على مسلمة تدور حول فكرة تكامل الأجزاء والإ اعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة، كعملية إجتماعية تعليمية تهدف الى إكتسابالأفراد ثقافة المجتمع وإن الأسرة تقوم بوظائف هامه لأفرادها ولمجتمعها ، تتمثل في إشباع حاجات الأفراد إجتماعية وال نفسية والإقتصادية. إضافة للحماية والأمن وكسبهم المكانة والهوية التي تعتبر وظيفة محورية أساسية تربط الأسرة بالمجتمع وتطوره.

تشير النظرية إلى أن الأسرة نسق فرعي للنسق الاجتماعي تتفاعل مع عناصره للمحافظة على البناء الإ اجتماعي وتحقيق توازنه، هنا يتعرض الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية لعمليات التنشئة الأسرية والإمتثال التي يساعدهم على التوافق لإ اجتماعي وإرتباطهم بعملية التعليم من خلال تلك النظرية.

يستهي الافراد اتجاهات الوالدين عن طريق التقليد والمحاكاة للأفعال والاقوال والسلوكيات ،على ان يتم تحديد أدوار للذكور والإناث يلتزم بها المجتمع بمعنى أن تلك النظرية تركز على العلاقات الإ اجتماعية داخل الأسرة وبين الأسرة والوحدات إجتماعية الكبرى من خلال الأدوار التي تؤديها في عملية التنشئة الاجتماعية<sup>1</sup>.

## 2/نظرية التحليل النفسي:

تفسر نظرية التحليل النفسي التنشئة للأطفال في ضوء مراحل نمو الكائن الإنساني وتطوره حيث اعتبر فرويد نمو الشخصية عملية ديناميكية تشمل الصراعات بين الحاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع، ولهذه الصراعات دورها في تنمية الهو والانا والانا الاعلى.

<sup>1</sup> - خالد مخلف الجنفاوي، معوقات التنشئة إجتماعية في ظل وسائل التواصل إجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية، بالكويت، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث إجتماعية، العدد، الخامس ، جامعة الفيوم، دت، ص 20-21.

فلهو يمثل مجموعة من الواقع الغريزية التي تحدد السلوك وتوجهه بما يحقق للطفل المتعة نتيجة

لإشباع الرغبات

والانا ذلك الجزء الواعي من الشخصية التي توجه بدوره نشاط الطفل وفقا لمبدأ الواقع وعند ظهور الان يتعلم الطفل كيفية ضبط ذاته فالأنا يبدأ في التعامل مع الصراعات التي تنشأ بين متطلبات الهو دون إنتهاك قوانين الأباء ولكي يتم ذلك يتخذ من الحيل الدفاعية سبيلا يكبح جماح الهو حتى يتم اشباع رغباته بصوره مقبولة اجتماعيا.

اما الأنا الأعلى فيتمثل القيم الأخلاقية وينضج الأنا الأعلى على تتحول القواعد التي يفرضها الأباء الى على الأبناء الضوابط التي يفرضها عليه المجتمع إلى ذاته فيبدأ في التلاحم مع القوانين المجتمع لأنه يخاف العقاب الخارجي ولكن يتجنب الشعور بالذنب وقد اعتبر فرويد ان التفاعل بين الاباء واطفالهم هو العنصر الاساسي في نمو شخصياتهم فما يمارسه الاباء من الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعيه العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فتعامل الام مع طفلها اثناء الاخراج او الاطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته<sup>1</sup>.

### 3/نظرية الدور الاجتماعي:

وتتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية (social status) والدور الاجتماعي فالفرد يجب ان يعرف الأدوار الاجتماعية للأخرين ولنفسه حتى يعرف كيف يسلك وماذا يتوقع من غيره ومشاعر هذا الغير، إن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط بالتزامات

<sup>1</sup> - نجاح أحمد محمد الدويك، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة الماجستير في علم النفس /الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية غزة ( 1428هـ - 2008م ص17-18)

وواجبات تقابلها حقوق وإميازات مع إرتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي الذي يتضمن الى جانب السلوك المتوقع ومعرفته مشاعر وقيما تحددتها الثقافة.

ويكتسب الطفل أدوار إجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الأباء والراشدين الذين لهم مكانه في نفسه فلا بد من قدر من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق attachment وتعتبر الذات المفهوم الثالث في نظرية الدور لأنه إذا كان للطفل ان يتفاعل بنجاح مع غيره في مجتمعه فعليه ان يعرف ما هو السلوك المتوقع منه وللمكانات الإ اجتماعية المختلفة (المدرس ...الخادم ..)وهنا لا بد أن يعرف الطفل ويتعلم كيف يسلك وفقا للتوقعات وان يكون سلوكه سليما أولا. ولا يتحقق ذلك كله إلا عندما يرى الطفل نفسه على أنه موضوع ذلك لأن نظرتة إلى ذاته على إعتبارها موضوعا يمكنه من مراجعة سلوكه وتوجيهه كلما أمكن إلى الافضل<sup>1</sup>.

#### 4/ نظرية التعليم الاجتماعي:

من أقطاب هذه النظرية الباحث ألبرت بندورا albertbandura الذي قدم إسهامات ذات قيمة علمية كبيرة في مجال التعلم حيث ركز على مفهوم الملاحظة في اكتساب السلوك الجديد وإن ما نتعلمه هو تمثيلات رمزية لأفعال النموذج المجند على مستوى العقلي ففي تفاعلاتنا اليومية مع مختلف معطيات البيئة الخارجية هناك بعض الاستجابات تكون ذات وقع نفسي مريح وممتع بينما اخرى ليس لديها أي تأثير وبفضل التعزيز ويتم قبول الاشكال الفعالة للسلوك والاشكال غير الفعالة تلغى على العموم هذه النظرية تعطي حرية للفرد في تحديد ما يريدو إكتسابه من سلوكات من محيطه الخارجي ، إلا أن ما يجب تسجيله هو ان الحرية ليست مطلقة في عمليه الاكتساب هذه بل عوامل كثيرة تتدخل في ذلك وبالتالي ليست حكرًا على الفرد فقط بل المحيط الخارجي قد يسهل ذلك او يعوقه والحكم هذا

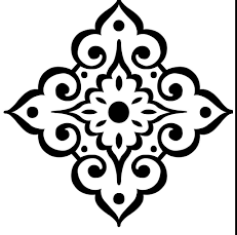
<sup>1</sup> - زكريا الشريبي، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، نفس المرجع السابق

يتوقف على الشكل الذي ندرك به نحن هذا المحيط الخارجي وعملية الإدراك عملية عقلية نفسية معقدة تكون نتيجة جملة من العوامل المهم ان هذه النظرية ترى ان السلوك هو نتاج التفاعل الذي يتم بين الشخصية ككل والمحيط الخارجي معتمدا بشكل أساسي على عملية الملاحظة<sup>1</sup>.

### خلاصة الفصل :

يتضح من خلال هذا الفصل أن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة ودائمة ، تراكمية لا تتوقف في مرحلة عمرية تسعى إلى تحقيق أهداف إجتماعية وهي إعداد أفراد صالحين للمجتمع وتختلف طرق وأساليب التنشئة باختلاف المجتمعات والمعتقدات فكل مجتمع يسعى الى ترسيخ قيمه ومعايير وعاداته عن طريق العديد من المؤسسات المختلفة منها والتي تلعب أدوار ختلفة وتندرج أهميتها بتدرج أو إختلاف مراحل العمر وتطور المجتمعات من عصر إلى آخر.

<sup>1</sup> - مصمودي زين الدين، التنشئة الاجتماعية بين الواقع والتحدي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007/12/31 ص 140.



## الفصل الثالث: الطفل.



- تمهيد
- مفهوم الطفل لغة وإصطلاحا.
- أهمية مرحلة الطفولة .
- مراحل الطفولة.
- خصائص مرحلة الطفولة.
- المشكلات السلوكية لطفل.
- حقوق الطفل. في الإسلام
- خلاصة الفصل .

## تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الانسان لأنها المرحلة الحرجة في بناء شخصية الفرد، وتكوينها في سنواته الأولى بجوانبها المتعددة العقلية واللغوية والنفسية والجسمية والروحية والاجتماعية إذ كل ما يتعرض له الطفل من خبرات ومؤثرات في سنوات عمره المبكرة تعد لبنات أساسية في تكوينه، وتشكيل شخصيته في المراحل اللاحقة.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم الطفول لغة واصطلاحا، أهمية مرحلة الطفولة، مراحل الطفولة وخصائص مرحلة الطفولة، المشكلات السلوكية الطفل ، وأهم حقوق الطفل في الإسلام.

## 1. مفهوم الطفل لغة وإصطلاحا:

## أ. لغة:

الطفل بكسر الطاء المشدودة : هو الصغير من كل شيء وقيل الطفل بأنه المولود ، وولد كل وحشية والمولود ما دام ناعما رضيعا ، وقد يكون الطفل واحدا ، أو جمعا .لأنه إسم جنس وقيل لأنه أصله وتقال جارية طفل وطفلة<sup>1</sup> .

والطفل أيضا المولود وولد كل وحشية أيضا طفل والجمع (أطفال) وقد يكون (الطفل) واحدا وجمعا الهائل الغنبل قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَدْخُلْ يَمِيمٌ يَرْزُقْهُ رِوَاً﴾، يقال منه (أطفلت) المرأة و(الطفل) بفتحين مطر، و(الطفيلي) الذي يدخل وليمة لم يدع اليها والعرب تسميه الوارش<sup>2</sup> .

وورد لفظ الطفل في القرآن الكريم في كثير من الآيات المباركة لقوله تعالى في محمك كتابه

<sup>1</sup>حسن أنور حسن الخطيب، الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة ، رسالة ماجستير في القانون العام ، جامعة القدس ،فلسطين ، (1432هـ-2011م)، دص.

<sup>2</sup>- الرازي ،مختار (الصحاح) دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 1994، ص174.



ثمَّ نَدَّخِرُ رِجْلَيْكَ تَحْتَ الْبُرْجِ وَالْأَفْرَافَ رِجْلَيْكَ لِنَتِّبَ بِرِجْلَيْكَ وَوَجْهَكَ وَأَشْرَافَ كَوْمِكَ<sup>1</sup> ،  
مَنْ نَدَّطَهُ فَهُوَ تَوَكَّلْتُ قَوْلَهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ عَقْلًا كَقَوْلِهِمْ ثُمَّ نَدَّخِرُ رِجْلَيْكَ وَوَجْهَكَ لِنَتِّبَ بِرِجْلَيْكَ<sup>2</sup> .

والطفل محركه مصدر وحالة الطفل كالطفولة والظلمة وطفل الغداة: يعيد طلوع الشمس،  
تقول: (آيته في طفل الغداة) وطفل العشي: قبيل غروب الشمس، كقوله: "والشمس رأد الضحى  
كالشمس في الطفل ومطر"، ومنه قول الشاعر: ((لوهده جاده طفل الثريا"<sup>3</sup>)).

### ب. اصطلاحاً:

يعرف الطفل في الإصطلاح على أنه الفرد حديث السن لا يندرج تحت سن المسؤولية<sup>4</sup>. ويعرف  
علم التربية الطفل على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود مادام ناعماً، وقد يطلق  
على الشخص مادام مستمر النمو الجسدي والعقلي، وللأطفال مراحل نمو مختلفة فمنهم المتقدم  
والمختلف، والبنية والخامل والسوي والشاذ وإل اجتماعي وإل اجتماعي<sup>5</sup>.

### ويعرف الطفل لدى علم النفس وعلم الاجتماع:

الطفل لدى علماء الاجتماع قد اختلف في نطاقه عن ذلك الذي نادى به الفقهاء القانونيون:  
وأخذت بالتشريعات الجنائية فعندهم هو: "الصغير منذ ولادته ، والى أن يتم نضجه الاجتماعي

1- سورة الحج الآية 5.

2- سورة غافر الآية 67.

3- أحمد أبو حاقه، جماعة من المختصين، معجم النفايس الكبير، دار النفايس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،  
لبنان، ط1، 2007، ص1157-1158.

4- بدور إبراهيم المهنا ، دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى الطفل ما قبل المدرسة بمدينة  
الرياض "المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الواحد والعشرون، الرياض، 2 تموز - 2020 ص 239.

5- الشيخ حسين الخشن، " حقوق الطفل في الإسلام" دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط1، 2009،  
ص11.

والنفسى وتتكامل لديه مقومات الشخصية وتكوين الذات يبلوغ سن الرشد دونما إعتداع على حد أدنى أو أقصى لسن الطفل".

وقد قسم علماء النفس مرحلة الطفولة الى مرحلة ما قبل الميلاد وهي مرحلة الجنينية أي منذ وجود الجنين في رحم الأم وتنتهي عندهم ببداية مرحلة جديدة أخرى وهي مرحلة البلوغ الجنسي، التي تبدأ عند الذكور بحدوث أول حيض وظهور الخصائص الجنسية والثانوية<sup>1</sup>.

أما في القانون الدولي: فقد عرفته اتفاقية حقوق الطفل في مادتها الأولى " كل طفل لم يتجاوز الثامنة عشر سنة لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه".

أما المشروع الجزائري: فلم يهتم بتعريف الطفل وترك ذلك للفقهاء إلا في قانون 12/15 المتعلق بحماية الطفل حيث عرفه في المادة الثانية منه "الطفل كل شخص، لم يبلغ الثامنة عشر سنة كاملة"<sup>2</sup>.

وجاء في الموسوعة العربية العالمية أن الطفل " شخص يتراوح عمره بين 18 شهرا و13 سنة، والطفل بالتحديد هو ذلك الشخص الذي يبلغ سن الرشد بعد. والطفل في إتفاقية حقوق الطفل الدولية لعام 1989م يعني: كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه"<sup>3</sup>.

1- حمو بن إبراهيم فخار، حماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن" أطروحة الدكتوراة في الحقوق، جامعة محمد خيضر - بسكرة- 2014/2015، ص22-23

2- قلواز علي، طاهر عويدات محمد " حماية الجزائرية للطفل في التشريع" شهادة الماستر في قانون الأسرة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2018/2019، ص10.

3- سمير خليل محمود عبد الله، حقوق الطفل في الإسلام والإتفاقية الدولية "رسالة الماجستير في الفقه والتشريع، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003، ص29.

## 2. أهمية مرحلة الطفولة:

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتى بأول ما يدرك من الفاكهة يعطيه لمن يكون في المجلس من الصبيان هذا لأن الطفل أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات وكل ما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة كلما زاد إهتمامه بأطفاله وزادت أوجه الرعاية التي يقدمها لأطفال.

وترجع أهمية الطفولة ودراسة مراحلها إلى مجموعة من الأسباب:

- أطفال اليوم هم رجال الغد والمستقبل. وهم الثروة البشرية المنوط بها لبناء المجتمع وتطويره. لذا يجب إعدادهم ورعايتهم والإهتمام بهم.

- ان طبيعة الأطفال وخاصة في الدول النامية يكا دون يمثلون نصف أفراد المجتمع حيث تشير أبحاث إحصائيات إلى أن عدد الاطفال في الجزائر بلغ 9 ملايين و600 ألف طفل ما يترجم نسبة 30% من المجتمع السكاني، حيث يمثل الاطفال الذين تقل اعمارهم عن 18 سنة نسبة 63% فيما تتجاوز نسبة هؤلاء ممن تقل أعمارهم عن الخمس سنوات 20%<sup>1</sup>.

يعيش الإنسان فترة طفولة طويلة مقارنة بالكائنات الحية الأخرى فهو يمر بمراحل عدة وصلا إلى مرحلة النضج والرشد، كما يرجع سبب الإهتمام بالطفل والطفولة إلى كون الاطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل مستقبل الامة بكاملها وكذلك تعتبر دراسة الطفولة مطلبا من مطالب

<sup>1</sup> - صليحة غنام، "عمالة الاطفال وعلاقتها بظروف الأسرة، رسالة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009، ص 61، 62.

التغير الاجتماعي إضافه إلى ذلك كله فإن دراسة الطفولة تتيح لنا فرصه الوقوف على الجوانب النفسية والاجتماعية من حياة الطفل كما توفر لهم فرصا تربوية وتعليمية أفضل<sup>1</sup>.

### 3. مراحل الطفولة:

تمر مرحلة الطفولة بعدة مراحل بينها:

#### 1/مرحلة اقل (من 3 سنوات):

تمتد هذه المرحلة من 3 إلى غاية ثلاث سنوات من عمر الطفل وتكون للطفل خلال هذه المرحلة مميزات إنفعالية وحركية وحسية وعقلية معينة حيث يكون التعبير الانفعالي للرضيع في الشهر الاول غير مميز ثم تدريجيا يبدأ التعبير الإنفعالي في التكوين ، بحيث يرتبط شعوريا بالضيق والإرتياح ، ويبدأ هنا الطفل أو بعبارة أدق الرضيع يعبر عن إنفعالاته حتى العام الثاني ، وهنا يصبح بإمكان أن يشعر بالإهانة والغضب والخوف وتدرجيا تزداد مجالات التعبير الانفعالي<sup>2</sup>

#### 2/مرحلة الطفولة المبكرة من (3 سنوات الى 5 سنوات):

وتسمى مرحلة الخيال الأيهامي ، أومرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة ، وفي هذه المرحلة يببطؤ النمو الجسدي بعض الشيء ، بعد ان كان النمو سريعا في الأعوام الثلاثة الأولى من حياة الطفل

<sup>1</sup>- ماصرى هدى، الأثار النفسية المترتبة عن عودة الطفل المحتضن من طرفالأأم البديلة إلىالأأم البيولوجية، نفس المرجع السابق، صفحه 31.

<sup>2</sup>- نوال زائد، دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، أطروحة الدكتوراة في علم الاجتماع الثقافي، جامعة الجزائر 2، 2015/2016 ص90.

، ويفسح المجال للنمو العقلي ، الذي يسرع ويتزايد ويستخدم الطفل ، في هذه المرحلة حواسه للتعرف على بيئته المحدودة المحيطة به في المنزل والشارع<sup>1</sup>.

### 3/ مرحلة الطفولة الوسطى من (6 إلى 8 سنوات):

وتمتد هذه المرحلة من السنة السادسة الى السنة الثامنة من عمر الطفل حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالبحث عن معرفة ما وراء الظواهر الطبيعية التي يحسها ويسمع بها لذا تسمى هذه المرحلة بمرحلة التفكير ، ويلجأ الطفل الى التخيل لتعويض النقص في المعلومات التي يمتلكها خيال تلك الظواهر.

ومن هنا فإننا نجد الطفل خلال هذه المرحلة يميل الى قصص الخيال العلمي والخرافة والافعال الخارقة وتسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة الخيال الحر، ويتعلم الأطفال ضمن هذه المرحلة العمرية مهارات التعلم الأكاديمي كالقراءة والكتابة واساسيات الحساب ، ويميلون إلى تكوين العلاقات بالتعرف على مزيد من الاصدقاء مما يساهم في إتساع بيئتهم الاجتماعية.

وتميل الفتيات ضمن هذه المرحلة إلى الموسيقى والغناء ، بينما يفضل الفتيان قصص المغامرات والخيال ، ويمكن تنمية الميل إلى الموسيقى والغناء بشكل مفيد عن طريق تقديم عمل فني جذاب يخدم

<sup>1</sup> - إسماعيل عبد الفتاح ، أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية) ، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة ط1 ، 2000 ، ص 20.

العملية التربوية وينمي ذوق الطفل، وتقديم أناشيد تتحدث عن عظمة الخالق وعن جمال الطبيعة وأدعية الشكر للخالق وعن الأداب العامة والسلوك<sup>1</sup>.

#### 4/ مرحلة الطفولة المتأخرة (ما بين 8 و12 سنوات):

وهي المرحلة المتأخرة أو المغامرة والبطولة حيث ينتقل الطفل في هذه المرحلة من الخيال المنطلق إلى مرحلة قريبة من الواقع وهذا يتفق مع تقدمه في السن وزيادة إدراكه للأمور الواقعية، فيبتعد عن الخيال قليلا ويهتم بالحقائق وتستهوئ قصص الشجاعة أو البطولة أطفال هذه المرحلة ويلاحظ أنهم يستمتعون بمشاهدة الأفلام التلفزيونية والعروض المسرحية والإستماع إلى المذياع، وقراءة الصحف والمجلات ومن المهم الحرص على توفير الدوافع الشريفة من أجل غرس الإنطباعات الفاضلة في نفوسهم وتغييرهم من الأعمال المتهورة والعدوان والاندفاعات الحمقاء، وتمتاز هذه المرحلة بازدياد غبة الأطفال في معرفة العالم والكون والحياة وتعلم الهوايات والمهارات اليدوية<sup>2</sup>.

#### 5/ مرحلة المراهقة ما بين (13 إلى 18 أو 20 سنة):

وهي مرحلة النمو التي يبدأ من سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشرة أو العشرين من العمر، وهي سن النضوج العقلي والفعال والإجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق.

- أما الراشد هو الذي تزيد سنه عن 21 سنة ويتمتع بالأهلية الكاملة أي أهليه الوجوب وأهليه الأداء وتمارس الجماعات الفطرية بعض الطقوس عند بلوغ سن الرشد كطقوس البلوغ وطقوس

<sup>1</sup> - تسنيم أحمد مخيمر، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية، برامج قناة إم بي سي 3، نموذجا، "دراسة تحليلية"، رسالة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط 2015، ص 31، 32.

<sup>2</sup> بن عامر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، نفس المرجع السابق، ص 147.

التكريس ومن أشهر ما كتب عن المراهقة والبلوغ مارجريت ميد حيث درست المراهقة في المجتمعات البدائية.

ومن تعريفات المراهقة له كذلك، أنها فترة الحياة الواقعية بين البلوغ والنضج، وأنها تقع بالتقريب فيما بين سن 9 سنوات و19 سنوات، والرشد مفهوم يشير الى ان الفرد قد تجاوز مرحلة الطفولة والاعتمادية، وأصبح مكتمل النمو في كل، معظم مظاهره، وبلوغ الرشد مرحلة لا تتحقق بدنيا قبل بلوغ الفرد سن الحادية والعشرون من عمره، اما البلوغ الرشد النفسي والإجتماعي فهو حالة قد توأكب الرشد البدني وقد تتخلف عنه وفقا لكل حالة فردية، ولكن السن التي تستقر معظم عمليات النمو والتغيرات الجسمية والإنفعالية السريعة هي سنة 21 سنة تقريبا<sup>1</sup>.

#### 4. خصائص مرحلة الطفولة:

تتمثل خصائص مرحلة الطفولة في:

##### 1/النمو الجسمي والحركي:

حيث يبرز هذا النمو في عدة نقاط من أبرزها:

- يزداد الوزن لدى الذكور أكثر من الإناث في هذه المرحلة على الرغم من ان الوزن يزداد سبعة أضعاف الوزن عند الولادة لدى كليهما نتيجة لنمو العضلات لديهم .
- تنمو الأسنان المؤقتة بشكل كامل، فيصبح الطفل قادرا على تناول الطعام ويزداد نمو العظام لدى الطفل، فيتغير شكله من طفل رضيع، الى طفل صغير، ويتفوق نمو الجهاز العصبي للطفل على باقي الأجهزة في جسمه. وتبدأ الأسنان المؤقتة بالسقوط مع نهاية هذه المرحلة وتبدأ الأسنان

<sup>1</sup>- عبد الرحمن محمد العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة أساسها الفسيولوجية والنفسية، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط 1، 1993 ص 21، 22.

الدائمة بالحلول محلها، ويتمكن الطفل في سن الثالثة من الجري والقفز والأكل دون مساعدة والاستجابة لتوجيهات الوالدين، وضبط عملية الإخراج ويمكن للطفل في سن الخامسة، أن يسيطر بشكل ما على العضلات الدقيقة، فيتمكن مثلا من الإمساك بالقلم ورسم خطوط مستقيمة في شتى الجهات<sup>1</sup>.

## 2/ النمو الانفعالي:

إن إنفعالات الطفل في هذه المرحلة تكون ذات طابع خاص يميز الطفل هذه المرحلة عن المراحل التي يلها، فالنمو الانفعالي يلعب دورا هاما في حياة الطفل الروضة، فهو يؤثر على مختلف جوانب النمو الأخرى ومن أهم خصائص النمو الانفعالي للطفل ما يلي:

1-سرعان ما ينتقل الطفل من حاله انفعاليه الى اخرى.

2-لكي يحدث إرتزان إنفعالي لطفل هذه المرحلة يجب التحكم في بيئة الطفل بحيث يحصل على أقل قدر ممكن من الإنفعالات السارة، فاسلوب الرعاية سواء أكان في المنزل أم الروضة، له أثر كبير في تعويض الطفل للإضطرابات الإنفعالية وفي شعوره بالذنب او الخجل، لذلك يتحتم على القائمين على رعاية الطفل واستنادا إلى مظاهر وحاجات النمو الإنفعالي يتضح وجوب التعامل مع طفل هذه المرحلة بحذر وحرص شديدين، وذلك عن طريق بث الثقة في النفس الطفل من خلال التعامل مع الكمبيوتر بنجاح وإثابة الطفل على افعاله الصحيحة مما يؤدي إلى التوازن الإنفعالي الجيد لدى الطفل الروضة، وذلك يمكن توفيره من خلال التعزيزات المختلفة بالبرامج<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- أروى بريجية ، "مراحل الطفولة وخصائصها" [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)، 06 ديسمبر 2018 مأخوذ بتاريخ 04/11/2022 من موقع <http://www.mawdoo3.com>.

<sup>2</sup>- سماح عبد الفتاح مرزوق، برامج الأطفال المحسوبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2010، ص 36-35.



## 3/ النمو العقلي:

تعد دراسة النمو العقلي صعبة في مرحلة الميلاد ويعود ذلك الى عدم توفر الوسائل الخاصة اللازمة لذلك، إضافة الى عدم قدرة الوليد للإجابة عن تساؤلاتنا .

ففي الفترة الممتدة من اسبوعين تقريبا الى سنتين يعتمد الرضيع على حواسه في التعرف على الأشياء المحيطة به في البيئة، وهو في هذه المرحلة يفكر بعينيه وأذنيه ويديه وبكل ما لديه من مهارات حسية وحركية .

في أول سنتين من عمر الرضيع (مرحلة الرضاعة) التي عرفها بياجيه بالمرحلة الحسية ، ينجح الرضيع في إحداث إرتباط بين أفعال الحركات والأحاسيس المصاحبة، وشيئا فشيئا يطور دوام وجود الشيء (objet permanence) بالرغم من اختفائه من امام ناظره. كما تتضح قدراته العقلية من خلال الصرخات والاصوات التي يصدرها، والتي تتحول الى كلمات، وتبدأ بالكلمات التي تكرر مقطعا صوتيا مثل (بابا او ماما)، او التي تحاكي صوت الأشياء

ويستطيع الطفل ان يتعرف على الكلمات قبل قدرته على نطقها، لان قدرته على الإدراك والفهم تسبق قدرته على النطق أما عن الذكاء في هذه الفترة فيقول بياجيه: "إن الذكاء في هذه المرحلة يكون حسيا حركيا كما يلاحظ سرعة نمو الذكاء لدى الطفل ، من المؤكد أن الطفل يكتسب تعلماته الأولى على المستوى العقلي من المحسوسات والمثيرات الملموسة ، فهو لا يدرك المسائل المجردة إلا لاحقا من خلال المراحل العمرية الأكثر تطورا<sup>1</sup>."

## 4/ النمو الاجتماعي:

<sup>1</sup> حاجي زوليخة، لغة الطفل بين الأسرة والمحيط والمدرسة، دراسة نظرية تطبيقية ، أطروحة الدكتوراة في اللغة العربية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016/2015، ص45-46.

-يزداد النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة إذ تبدو عليه عدة مظاهر لم تكن موجودة في مراحل النمو السابقة، فبمجرد أن يبدأ الأطفال اللعب الجماعي نجدهم يقضون وقتاً متزايداً مع بعضهم وكذلك يبدأون اللعب في جماعات من ثلاثة أطفال أو أكثر وكذلك في أزواج وعند حلول العام الخامس يتزايد الوقت الذي يقضيه الطفل في اللعب مع زملائه ومن خلال التفاعل الاجتماعي المتسع للأطفال مع زملائهم في الروضة يكون لديهم القدرة على التمييز فيما بينهم من خلال تمييز الحروف الفردية بينهم حيث يدركون أن هناك أطفال أكبر منهم وأخرين أصغر منهم والبعض أشجع منهم، والبعض له لون أسمر والبعض الآخر لونه أبيض وهكذا<sup>1</sup>.

ونتيجة لاشتراكه في مناشط الجماعة فإن القيم الاجتماعية تأخذ في الظهور عنده فيبدأ يؤمن باحترام القانون والنظام والعرف والعادات والتقاليد ويؤمن باحترام حقوق الغير<sup>2</sup>.

## 5/النمو الوجداني:

في بداية مرحلة الطفولة المبكرة لا يوجد انفعالات لدى الوليد ولكن بعد فترة قصيرة نجد أن انفعالاته تدور حول إشباع حاجاته الأولية مثل الجوع والعطش وإخراج والنوم والراحة، فالطفل يعتبره الغضب الشديد إذا لم تشبع حاجته إلى الطعام ويفرح ويسر إذا اشبعته هذه الحاجة.

وفي منتصف مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ انفعالاته الطفل تدور حول بعض الأمور المعنوية فيدرك معنى اللوم والتأنيب والزجر، والحرمان من الحب والحنان وينفع لذلك كله كذلك يدرك معنى النجاح والفشل والثواب والعقاب والخطأ والصواب.

<sup>1</sup> - وفقى حامد أبو علي، الطفولة المبكرة الخصائص والمشكلات، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، 2014، ص 22.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن العيسوي، علم النفس التعليمي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 127.

وعلى العموم تتميز انفعالات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بسرعة التغيير والتقلب، فالطفل يغضب بشدة لأتفه الأسباب ثم يعود بسرعة ويلعب ويلهو ويلاحظ ذلك على علاقات الأطفال بعضهم ببعض حيث ينتقل الطفل من شجار إلى تعاون ولعب مشترك في لحظات معدودات<sup>1</sup>.

## 5. المشكلات السلوكية لطفل:

### 1/التبول اللاإرادي:

تعتبر حاله التبول اللاإرادي من أكثر حالات الإضطراب شيوعاً بين الأطفال في مرحلة الطفولة وهي تظهر عند الأطفال ممن يعانون من بعض المشاكل العاطفية والإنفعالية كما تظهر عند غيرهم ممن لا يعانون من هذه المشاكل العاطفية. تشير الملاحظات إلى أنه بعض الأطفال يببلون ملابسهم في الليل فقط وبعضهم في النهار والبعض الآخر يببل ملابسهم في الليل والنهار أيضاً، هذا ولا يعتبر حالات التبول اللاإرادي مشكلة إذا ما حدثت في الطفولة المبكرة أي قبل سن ثلاث سنوات إلا إذا استمرت إلى ما بعد هذا السن حيث تعتبر حالة مرضية.

يذهب كولب (kolb، 1968) إلى أن نسبة 80% من أطفال سن السنتين عامة يببلون على أنفسهم لا إرادياً، وأن معظم الأطفال في نهاية السنة الثالثة من عمرهم يقلعون عن عادة التبول هذه وتبقى النسبة قليلة و التي تشكل مشكلة يهتم بها الآباء والأمهات من جهة كما يهتم بها الأطباء والمعالجون النفسيون من جهة ثانية<sup>2</sup>.

### 2/الغيرة:

<sup>1</sup> - عبد الرحمن العيسوي، علم النفس التعليمي، نفس المرجع السابق، ص 127، 128.

<sup>2</sup> - وجه الفرج، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، نفس المرجع السابق، ص 127، 128.

يعرفها إبراهيم الشيباني (2000) هي إنفعال مركب من حب التملك والغضب والشعور بالنقص، فالطفل الغيور يتصور ان عائق ما حال دون تحقيق رغبته في تملك شيء ما.

ومن مظاهر الغيرة عند الأطفال العدوان البدني واللفظي والنقد والثورة والتخريب والإنتواء وإلّا متناع عن الأكل والشرب أو اللعب وترجع أسباب الغيرة الى ولادة الطفل جديد في الأسرة، التبدليل الزائد وعدم تعويد الطفل على إحترام ملكية الغير والمنافسة بين الأبناء وتفضيل طفل على آخر.

### 3/ مشكلة النطق والكلام:

وتعني عدم قدرة الطفل على النطق والكلام السليم وهي تختلف من طفل إلى آخر، فبعضهم قد يتأخر في الكلام والأخر قد يعجز عن إستدعاء الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكاره والبعض الآخر يتلکأ في إخراج الكلمات او النطق السليم بها، ويقول الزعبي أحمد محمد: "فاذا عوقب الطفل بشدة على ذلك السلوك العدواني فقد تتخذ الغيرة عنده مظهرها آخر مثل النكوص كمص الأصابع أو أمراض سيكوسوماتية، كالقيء والعزوف عن الطعام والخوف الشديد<sup>1</sup>.

### 4/ الخوف:

الخوف عاطفة قوية غير محببة سببها إدراك خطر ما. إن المخاوف مكتسبة ومتعلمة ولكن هناك مخاوف غريزية مثل الخوف من الاصوات العالية او فقدان التوازن او الحركة المفاجئة، إن الخوف الشديد يكون على شكل panic state ، بينما الكراهية وإلّا شمتزاز éversion التي تظهر على الوجه تسمى خوفا Dread او المخاوف غير المعقولة (irrationnel) وتسمى بالمخاوف المرضية (phobia) او المخاوف العادية عند الاطفال تتضمن الظلام والعزلة (abondement) التشويه او الخاصي (mutilation)

<sup>1</sup>-عكرمي عبد القادر، كبايلي محمد، دور الألعاب الصغيرة في نمو الجانب الاجتماعي للطفل ما قبل المدرسة 5-6 سنوات، وجهة نظر المعلمين"، شهادة الماستر المهني في تخصص التدخل بالكفاءات مجال النشاط الحركي المكيف، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016، ص 33.

(الاصوات العالية، المرض، الوحوش، الحيوانات الأماكن المرتفعة، المواصلات ووسائل النقل، الغرباء والمواقف غير المألوفة وهناك ثلاث عوامل معروفة في مخاوف الأطفال:

1. الجروح الجسدية، العمليات الجراحية، الحرب، الخطف.
  2. وهناك مخاوف أخرى مثل: الحوادث الطبيعية مثل: العواصف، الإضطراب، الظلام والموت، (وهذه المخاوف تقل تدريجياً مع تقدم العمر.
  3. مخاوف نفسية، مثل: الضيق، الأمتحانات، الأخطاء، الحوادث الاجتماعية، المدرسة، والنقد.
- تنشأ عند معظم الأطفال مخاوف من بيئتهم وهي مخاوف أمنه ولكن المخالف غير المعقولة (irrational) يجب عدم تجسيعها، ان المخاوف الشديدة لا تذهب ببساطة وإن العقاب أو التجاهل لا ينفعان في هذا المجال<sup>1</sup>.

### 5/قضم الاظافر:

هذا الإضطراب من أكثر إضطرابات العادة انتشاراً بين الأطفال، ويُدْرَج إستجابة خاصة ضمن إضطرابات الشخصية، ويبدأ في نحو سن الخامسة أو السادسة وتكون الممارسة شديدة في فترة المراهقة.

<sup>1</sup> - شيفر وملمان، ت سعيد حسني العزة، سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 91، 92.

ومن أسبابه أكثرها قبولاً هي التي تقول أن الطفل يعني من حالة ،قلق نفسي من النوع الوجداني المشوب بالاكئاب لخوف، وهذا مما يتيح للممارس لها ان يصرف قلقه وتشاهد عندالأزمات الشدائد وعندالأطفال المحرومين من الابوين وفي مرحلة المراهقة وهناك تفسيرات أخرى منها:

- أن عادة قضم الأظافر بديل عن الاستمناء باليد.
- أو تثبيت على المرحلة القمية من مراحل النمو.
- أو إحدى وسائل التنفيس عن الدوافع العدوانية.

ومن أعراض قضم الأظافر أن اغلب الأطفال الذين يقضمون أظافرهم هم أطفال قلقون ،ويفعل الطفل ذلك ليخفف من قلقه ويزداد قضم الأظافر لدى أطفال المعتدين عليه في فترات الملل والضجر والغضب<sup>1</sup>.

## 6/ حقوق الطفل في الإسلام:

من بين الحقوق في الإسلام هي:

### 1/. حق الطفل في العيش والنمو:

تعتبر هذه الحقوق لازمة وضرورية لضمان إستمرار الطفل في الحياة ،حيث كفل الإسلام للطفل حقه في العيش والنمو، ونهى عن قتل الأبناء خشية الفقر أو العار بالنسبة للبنات حيث ذكر المولى عز

<sup>1</sup>- قليلة جيدة بن ناصر صابرية، العوامل الأسرية وظهور الإضطرابات السلوكية الظاهرة عند الطفل، شهادة الماجستير في علم النفس العيادي والصحة العقلية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015،/2016 ص 33،34.

﴿و- إ- ذ- و- ل- ج- ال- م- في- ك- ت- ا- ب- ه- ال- ك- ر- م- ي- ن-﴾ سيد فهد المرشد، متب، ق\*، ت- ل- م- ت- 1، وبذلك أعطى الإسلام للطفل حق مؤكد للعيش والنمو الطبيعي في حياة أسرية متماسكة قوامها حسن معاملته وتربيته التربية الحسنة ومداعبته ومساواته مع أقرانه وتعليمه وحق رضاعته والنفقة عليه وعلى ميراثه وحفظ ماله<sup>2</sup>.

## 2/ حق الطفل في الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق:

كرس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 حق الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق لصالح كل إنسان في مادته الأولى بالنص على الآتي: "يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم إن يعاملوا بعضهم بروح إخاء".  
ففي النص دعوة للحوار والتأخي والتعاون وهي من أنبل المعاملات<sup>3</sup>.

## 3/ حق الطفل في الرعاية الصحية:

تعد الصحة من أهم عناصر حقوق الإنسان والتي يجب الحفاظ عليها من قبل الفرد حيث أنها تعمل على تحديد المصير الخاص بحياة الإنسان وإذا فقدتها لا يتمكن من العيش في الحياة بشكل طبيعي.  
حق الطفل في الرعاية الصحية لا يقتصر على علاجه من الأمراض فقط، وإنما يشمل أيضاً الوقاية منها والعناية بالصحة البدنية والعقلية فمن حق كل فرد منذ ولادته أن يتمتع بالعناية الصحية المناسبة مهما كانت ظروف الدولة التي ولد فيها، فيجب على أي دولة أن تقوم بتوفير جميع التطعيمات الخاصة بالأطفال والتي يحصل عليها في أوقاته محدودة بعد ولادته.

<sup>1</sup> - سورة التكويد آية 8-9.

<sup>2</sup> - فاتن صبري، سيد الليثي، الحماية الدولية لحقوق الطفل، رسالة الماجستير في العلوم القانونية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008، ص 4، 5.

<sup>3</sup> - ميلود شني، الحماية الدولية لحقوق الطفل، شهادة الماستر في الحقوق، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014-2015، ص 40.

فهي تعمل على حمايته من الإصابة بالأوبئة والأمراض الخطيرة، وتزيد من فرص ممارسته للأنشطة التي تساعد على النمو سواء عقليا أو بدنيا بالشكل السليم والصحي<sup>1</sup>.

#### 4/ حق الطفل في التعليم:

التعليم في الإسلام واجب لكل مسلم ومسلمة وهو اول ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم في سورة العلق. وقد أمر الرسول عليه الصلاة والسلام بتلقي العلم والمداومة على طلبه كما طلب من السجناء من المسلمين بتعليم أبناء المسلمين.

وأمر زوجته حفصة بتعلم القرآن الكريم والكتابة، وإسلام يرى أن العلم هو أفضل مصادر المعرفة للبشر.

المادة التاسعة من إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام: "كل فرد يحق له تعلم الدين وحقائق الكون من مصادر متعددة للقيم وإرشاد بما في ذلك العائلة والمدرسة والجامعة وغير ذلك سليم".

الوالدان يستطيعان إختيار نوع التعليم المناسب لأبنائهم وبالنسبة للمسلمين فالواجب تعليم الصلاة في سن 1 لسابعة كما ورد في البخاري ومسلم ويوصي التربويون المسلمون بإثراء القيم الدينية وتقوية الروابط الأسرية لمكافحة الفقر وذلك بتمكين الفقراء من زيادة الثقة بأنفسهم والإعتماد على أنفسهم في محاربة الفقر<sup>2</sup>.

#### 5/ حق الطفل في اللعب:

<sup>1</sup> - محمد البغدادي، "حق الطفل في الرعاية الصحية"، [www.mqaall.com](http://www.mqaall.com)، 25 مايو 2021، مأخوذ بتاريخ 2022/04/22، من الموقع: <http://www.mqaall.com>.

<sup>2</sup> - إريس صفوت، حقوق الطفل في الإسلام، موضوع البحث، المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، مصر، ص 300، 299.



يعتبر اللعب في الإسلام في مرحلة الطفولة حق من حقوق الطفل لما فيه من الإستمتاع و المسرة والإنشراح ، فاللعب بالنسبة للطفل مرتع سار يصول في أرجائه ، ويتقن في إبتكار مواقفه وإختيار أدواته والتخيل في إستخداماته ، كما أن اللعب ليس وسيلة للترفيه فحسب بل هو مجال خصب يمكن الطفل من إكتساب العديد من المهارات والخبرات ، وينمي لديه القدرة على التخيل والإبداع ، وفي هذا الصدد يقول شاردن: "يفتح اللعب للأطفال أبواب الإبداع ، والخلق والخيال ، فهو المسؤول عن نمو قراءاتهم وتفكيرهم ومهاراتهم في حل المشكلات ، إضافة لمهاراتهم الحركية الدقيقة ، وعن طريقه يتعامل الأطفال مع عواطفهم"<sup>1</sup>.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتضح لنا أن الطفولة أهم مرحلة من مراحل الطفل ذلك أن هذا المخلوق الصغير يكون محل أنظار ورعاية وإهتمام الجميع في هذه المرحلة يكون إكتسبها في هذه المرحلة حيث يكتسب مهارات عديدة يتعامل بها على مدى عمره كله وهي الأساس الذي يعتمد عليها نمو الطفل في جميع مناحي شخصيته في المراحل التالية وذلك لما تمتاز به هذه المرحلة من المرونة وقابلية الطفل للتأثر بكل ما يحيط به والتشكل به أيضا.

يتضح من خلال الدراسة النظرية التي قمت بها إستنتجت أن الأسرة لها دور كبير في تنشئة الطفل كونها البيئة إجتماعية التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق التفاعل بينه وبين أعضائها خاصة الجانب التعليمي منها ، باعتباره مرآة صادقة وحية للواقع الثقافي والمعرفي وأساس النظم الأخرى في المجتمع فإنها تتأثر بجملة من العوامل المؤثرة في الدور التربوي ، من بينها الإتجاهات الوالدين ، البيئة المنزلية ثقافة الوالدين ، الإستقرار الأسري ، فبفضلها ينشأ الطفل تنشئة الصحيحة ويكتسب من

<sup>1</sup> - فاطمة بنت فرج بن فرحان العتيبي ، " حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفي دولة السويد " ، رسالة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى ، 1429 هـ ، 2008 م ، ص 242.

خلالها العادات والتقاليد والإتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه، حتى يسهل إندماجه ويؤدي واجباته دون أي عائق وتكسبه المهارات الإجتماعية والمعرفية والإنفعالية اللازمة لتحقيق التكيف والتفاعل السليم مع بيئته وتعلمه الأدوار الإجتماعية في الأسرة فكلها تحدد التنشئة الإجتماعية لطفل

# الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة.



- تمهيد
- تعريف بميدان البحث.
- عرض وتحليل البيانات.
- عرض وتحليل نتائج الفرضيات
- نتائج العامة للدراسة.
- التوصيات والاقتراحات.

## 1. تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتطرق الى تعريف بمكان اجراء البحث والذي يندرج بين دراسة مستوى التعليم للام وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل والمتمثلة في السن المستوى التعليمي الحالة الاجتماعية طبيعة السكن مكان الإقامة المهنة وعلاقه ذلك بالتنشئة الاجتماعية للطفل

## 2. تعريف بميدان البحث:

لقد اجري هذا البحث ببلدية سور بولاية مستغانم سميت بالسور بالنسبة الى السور الموحدين وهو عبارة عن سور اثري وجزء من تحصينات دفاعيه تعود لعهد الموحدين في القرنين الثاني عشر والثالثة عشر للميلاد حيث تم تسميه البلدية نسبة الى السور الاثري الموجود فيها<sup>1</sup>.

يحدها من الشمال بلدية سيدي علي ومن الغرب بلدية عين تادلوس وبلدية سيدي بلعطار ومن الشرق بلدية وادي الخير ومن الجنوب بلدية المنصورة.

وتشمل البلدية على 18 دوار: أولاد بوراس-الحشاشطة -مناندة—حشاشطة عمور - شرقية - عجيسة - أولاد حمدان - بلمختار - كساسة 1 -كساسة 2 -أولاد عامر - بوقنون - قرعوشة--- شايب الدراع-الدهاديف - غزيلات - الحدايدية - سيدي مفتاح. يوجد بالبلدية 16 مدرسة ابتدائية ومتوسطتين وثانوية واحدة.

وتتربع على مساحة قدرها 96.08 ك م<sup>2</sup> اذ يبلغ عدد سكانها 22.673 نسققد بلدية السور منطقة تاريخية حيث تتوفر على آثار تاريخية منها الجدار الروماني والمغارة تشتهر بالمياه العذبة والحدائق الغناء.

<sup>1</sup> - السور الموحد في الصور، [www.archiqoo.com](http://www.archiqoo.com)، مأخوذة بتاريخ 31 ماي 2022 من موقع، <http://www.archiqoo.com>.

وتتميز بلدية السور بالطابع الفلاحي بالدرجة الأولى حيث تشتهر بزراعة أنواع مختلفة من المحاصيل الزراعية مثل الخضروات- الحوامض- الحبوب - الزيتون....<sup>1</sup>

## 1- عرض وتحليل البيانات:

الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثات حسب الفئات العمرية:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات العمرية
40%	08	30-19
20%	04	41-31
30%	06	50-41
10%	02	51 ما فوق
100%	20	المجموع

يتبين من خلال جدول رقم واحد ان نسبة 40% من المبحوثات تتراوح اعمارهن ما بين 19 و30 سنة ونسبة 30% من المبحوثات تتراوح اعمارهن ما بين 41 و50 سنة اما نسبة 20% تتمثل المبحوثات اللواتي تتراوح اعمارهن فما فوق سنة.

نستنتج من هذا كله ان أكبر نسبة تمثلها المبحوثات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين 15 و30 سنة وهذا دل على تحقيق التكيف الناجح وبناء في الحياة الاجتماعية حيث لم تكن لديهم الخبرة في تربية الاطفال خاصة عندما كانوا صغارا كلما تقدم الشخص في العمر زاد عقله وأصبح أكثر سيطرة على الاشياء.

<sup>1</sup> بلدية الصور، [www.wikiwand.com](http://www.wikiwand.com). بتاريخ 03 مارس 2016 مأخوذة من موقع <http://www.wikiwand.com>

فكان لدى معظم الامهات فترة صعبه من الوقت يكتسبون من خلالها القدرة على التزويدهم بأدوات معرفة في طريقة العمل من كذلك كفاءاتهم وقدراتهم اثناء التعامل مع المواقف دون مشاكل سواء مع ازواجهن او افراد الأسرة الاخرين وهذا ما يجعلهم أكثر سيطرة على شؤون الأسرة بما في ذلك رعاية الاطفال وعنايه بهم والاشراف على شؤون المنزل بشكل جيد.

الجدول رقم (02) يبين المستوى التعليمي للمبحوثات:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
25%	05	دون مستوى
35%	07	ابتدائي
15%	03	متوسط
05%	01	ثانوي
20%	04	جامعي
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم 2 ان نسبة الغالبة للمبحوثات والتي تقدر ب 35 % ذات مستوى ابتدائي في حين تاليها نسبة المبحوثات بدون مستوى بالنسبة 25% المبحوثات ذواتي المستوى الجامعي قدرات بالنسبة 20 % اما المبحوثات ذواتي المستوى المتوسط فقدرت نسبتهن ب 15 % واخيرا نسبة 5% من المبحوثات ذوات المستوى الثانوي.

في التعليم كالمراه مصادفة وحيه للواقع الثقافي والمعرفي ووسيلة تسعه اليها للجماعات والشعوب لتحقيق بقائها واستمراريتها وهي من أكثر المجالات تمكين الاجتماعي للمراه لأنها تمكن المراه من مواجهه الممارسات الضارة وتضمن لها حياة امنه بالإضافة الي انها تتيح لهم تنمية مهاراتهم الشخصية وتجعلهم أكثر قدره على النجاح والقيادة حيث يضمن تعليمه عدة مراحل بما في ذلك المرحلة الابتدائية والتي تمثل القاعدة الاولى

والأساسية في سلم التعليم حيث تتجلى وظائفها في اكتساب الفرد المعرفة القواعد المتمثلة في الحساب والقراءة والكتابة والتي من خلالها يدرك الفرد العلاقات بين الافراد ويتعلم احترام بعض المبادئ الدينية والأخلاقية اما مرحلة متوسط فهي التي يتم من خلالها تزويد الفرد بكدورات واستعدادات مختلفة للاستمرار اما التعليم المستمر في المراحل لاحقه فكل حسب ميوله ورغباته ويوجد بهذه الميول والقدرات لما فيه خير نفسه ومجتمعه

بينما يساعد التعليم الثانوي الافراد على مواجهه واقع الحياة العملية من خلال التمتع بالعديد من المهارات الفكرية وتنميتها من خلال التخصص التدريجي في مختلف المجالات وفقا للمؤهلات الفردية واخيرا التعليم العالي وهو أرقى واعلى مستوى في تعزيز البحث العلمي والارتقاء بالمهن العالية حيث تمكن اهمية النظام التعليمي في تحقيق اعلى نقطه في العملية التعليمية كما يساهم في تنمية شعور طالب بالمسؤولية تجاه نفسه ودراسته ومجتمعه.

جدول رقم (03) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات:

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
70%	14 87	متزوجة
20 %	04	منفصلة

جدول رقم (04) يبين طبيعة السكن المبحوثات:

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة السكن
10%	02	سكن تقليدي
25 %	05	سكن اجاري
65 %	13	سكن شخصي
100%	20	المجموع

يبين الجدول رقم 04 ان نسبة 65% من المبحوثات يقتلون في سكنات شخصيه في حين نجد نسبة 25% من المبحوثات يسكنون بسكنات اجاربه وفي الاخر نسبة 10% من المبحوثات بسكن تقليدي يعتبر السكن بمثابة المبنى او الماء والذي يعيش فيه الانسان ويشمل كفه المستلزمات والمرافق والتجهيزات والادوات التي يحتاجها الفرض لضمان تحقيق صحته الطبيعیه والعقلية له ولعائلته حيث يكون الفرد سعيدا ويتمتع بالراحة والخصوصية ويشعر بالفرد بالاحترام الاخرين له ويحافظ على مختلف الثقافات ومكوناته والتقاليد. حيث يتمتعوا الافراد الذين يعيشون في مساكن شخصيه بأشراف كبير من



قبل الوالدين مما يجعلهم يشعرون بالأمان في حياتهم اليومية كما انهم يستمتعون بالراحة الجلوس والنوم بعيدا عن الضوضاء وخلق فرص كبيره لتجنب الاصطدام بسبب ارهاق اليوم بين الاطفال والاولياء الامور وحتى الوالدين فيما بينهم في حد ذاته هذا المكتسب لهذه العائلة لان هذا الاجواء المستورة أكثر مما يظهر وبالتالي فان دوافع الغضب المؤدية الى العنف تكاد تكون معدومة وتصبح العلاقة نوعا من الحنان الاجتماعي

بينما نجد البعض منهم يعيشون في سكن اجاري يشعرون بالضبط والضييق حيث يصعب على المستأجر توفير المبلغ لصاحب السكن مما يؤدي الى ضغوطات وانهايار الاعصاب هذه الاجواء المتوترة تعكسها عاجلا ام اجلا الحالة النفسية التي تتميز بالغضب والكبد الذين ينفجران بالعنف بمختلف انواعه المادي او المعنوي مما يؤثر على الحالة النفسية للمستأجر وتفكيرهم الدائم في توفير المبلغ البيت المستأجر

اما السكن التقليدي فتكون مراقبه الاطفال في بشكل رائع نوعا ما بسبب تعدد الغرف واتساع المنزل كما ان السكن الواسع والملائم يوفر الراحة النفسية للأطفال والجو الاسري فيه ويتميز بنوع من الاستقرار والراحة بحيث تكون لهم حرية التصرف بمختلف الامور.

جدول رقم (5) يبين مكان الاقامة للمبحوثات:

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة السكن
70%	14 <sup>89</sup>	ريفي
30%	0%	

يبين الجدول رقم 5 أن نسبة 70 % من المبحوثات من أصل ريفي في حين نجد أن نسبة 30 % من المبحوثات من أصل حضري مع الإشارة أننا اعتبرنا أن كل مبحوثات ولدن ونشأن في الريف أي من أصل ريفي وأن كل مبحوثات ولدن ونشأن في المدينة هن من أصل حضري.

فالأفراد الذين يقطنون في الريف يعتمد أغلب سكانهم على مزارع وتربية المواشي لتحصيل دخلهم وقوتهم ويزرعون الطعام الذي يغدي بلادهم فالجوع والفقر والبطالة الشباب والهجرة القشرية كلها تملك جذورا عميقة في المناطق الريفية.

في حين نجد بعضهم يسكنون في الحضر يتميزون بالكثافة السكانية والتجانس الاجتماعي فتكتل المباني العالية والطرق والمساحات الخضراء فالمدن عبارة عن مراكز الابداع والتقدم الاقتصادي ولكنها تواجه بعض المشكلات أو التحديات البيئية نتيجة رئيسية لتلوث الهواء ودخان المصانع والجو والأخطار المناخية والمتعلقة بالمياه كما يمثل العنف وحوادث النقل والازدحام مخاطر كبيرة على السلامة الجسدية والصحة العقلية.

الجدول رقم (06) يبين توزيع المبحوثات حسب المهنة:

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة السكن
70%	14	ريفي
30 %	06	حضري

يبين الجدول رقم ستة ان نسبة 45% من المبحوثات بطلات في حين قدرت نسبة المبحوثات ذوات المهنة الحرة 35% اما نسبة 20% ستمثل نسبة المبحوثات الموظفات

ومنه نستنتج ان معظم النساء بطلات ويرجع ذلك للعديد من العوامل حيث ان من لم يكملن دراستهن بسبب صعوبة الظروف الأسرية التي لا تزال تلتزم بها العديد من العائلات التي لا تزال غير متسامحة الى حد ما مع خروج المرأة للعمل اما بالنسبة للعمل سواء كان يمارس في المنزل او خارجه فهو واجب في كل جميع المجتمعات على اختلاف انواعها عندما يعملون بحرية هذا يعني انهم يعملون لمصلحتهم الخاصة ومهاراتهم واتقانهم بطبيعة العمل الذي يقومون به ومقدار النجاح الذي يمكن تحقيقه وحرية العمل الذي يقومون به وبذلك تكتسب خبرات تتعلق بمجال عملها واكتساب المزيد من الخبرة مما يولد في نفوسها نوعا من الكراهية كما انها تشعر بنوع من الملل بسبب روتين المنزل خاصة في ما يتعلق بتربية الابناء اما الموظفة فهي تقيم صداقات مع زملائها اثناء العمل فالمرأة بعد حصولها على اعلى الشهادات تلتحق كثيرا بدوريات ولها الحق في اعطاء أفضل فرص العمل لإكمالها في حياتها العملية واكتساب العديد من المهارات والخبرات في مختلف المجالات حيث انها مسؤولة عن عملها وما يترتب على ذلك منا واجبات وظيفية وكذلك فيما يتعلق بتربية الابناء بحيث تقبل الامه التي تعمل لساعات طويلة خارج المنزل اطفالها بشوق وحنان وهي تحاول تعويض الوقت الضائع بينهما.

التحليل الاحصائي لمحاو الاستبيان:

- وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مقياس ليكرث الثلاثي:

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غ/ موافق	محايد	موافق	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	
محايد	0.15728	2.2500	معاملة الوالدين			01
موافق	0.000	3.000	0	0	20	01
			0	0	100	
غير موافق	0.754	1.60	11	06	03	02
			55	30	15	
محايد	0.716	1.75	8	9	3	03
			40	45	15	
موافق	0.000	3.000	0	0	20	04
			0	0	100	
محايد	0.718	1.90	6	10	4	05
			50	20	30	
موافق	0.000	3.000	تعديل السلوك			02
موافق	0.000	3.000	0	0	20	01
			0	0	100	
محايد	0.308	2.100	0	18	2	02
			0	90	10	
موافق	0.000	3.000	0	0	20	03
			0	0	100	
موافق	0.000	3.000	0	0	20	04
			0	0	100	
موافق	0.000	3.000	0	0	200	05

			0	0	100	
موافق	0.000	3.000	تلقيين بعض المعارف			03
4.03	0.000	3.000	0	0	20	01
			0	0	100	
3.98	0.000	3.000		0	20	02
				0	100	
4.03	0.000	3.000		0	20	03
				0	100	
4.00	0.000	3.000		0	20	04
				0	100	
	0.000	3.000		0	20	05
				0	100	
4.02	0.05834	2.6900	التنشئة الاجتماعية			المحور

جدول رقم (07) يبين التحليل الاحصائي لبيانات المحور الثالث.

### 3- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

أولاً: الفرضيات:

الفرضية الأولى: "هناك علاقة بين المستوى التعليمي للام والتنشئة الاجتماعية للطفل".

التكرارات	مواقف	محايد	غير موفق	المعاملة الوالدية للأم
1- أخذ برأي أبنائي في مختلف قضايا اليومية	20	0	0	
2- مهنتي تمنعي من الجلوس مع أبنائي	03	08	09	
3- لا اميزين أطفالي	03	07	10	
4- أحرص أن أتواجد مع أطفالي أوقات الأكل	20	0	0	
5- أعطي لأبنائي حرية التصرف	04	10	06	
النسبة	50	25	25	

جدول رقم (1) يبين النسبة المئوية لعبارات مجال معاملة الأم للأبناء.

يبين الجدول أعلاه توزيع النسب المئوية والتكرارات حيث أن أغلب المبحوثات أجبن بعبارة موافق بنسبة 40% بحيث تراوحت إجابات المبحوثات بخصوص العبارة رقم 2 بين القيم الآتية:

حازت عبارة 01 على ثلاثة إجابات موافق من قبل الأمهات بنسبة قدرت بـ 6% بينما، حازت عبارة محايد على ثمانية إجابات من المبحوثات بـ 16% بينما عبارة غير موافق فحازت على تسعة إجابات من المبحوثات بـ 18%.

فيما يخص العبارة رقم 03 فحازت عبارة موافق على ثلاثة إجابات من المبحوثات بنسبة 6% بينما حازت عبارة محايد على سبعة إجابات من قبل المبحوثات بنسبة 14% أما عبارة غير موافق فحازت على عشر إجابات من المبحوثات بـ 20%.

وأما بنسبة الى العبارة رقم 04 فان أغلب الأمهات أجبن بعبارة موافق بنسبة قدرة بـ 40% وبخصوص العبارة رقم 05 فحازت عبارة موافق على 04 إجابات من قبل المبحوثات بـ 8% بينما عبارة

محايد فحازت على 10 إجابات بنسبة 20% أما عبارة غير موافق فحازت على ستة إجابات من طرف المبحوثات بـ 12%.

ومما يمكن قوله إن معاملة الأم للأبناء تختلف من أم الى أخرى فالأم لها دور كبير في تنشئة أطفالها باعتبارها النموذج والقدرة التي يحتذى به الطفل منذ الصغر والمؤولة عن كل صغيرة وكبيرة تخص أبنائها فمعظم الأمهات يعطون لأبنائهن حرية التصرف وهذا غير صحيح فعلى الأمهات الأخذ بالأسلوب الناجح في تربية أطفالهم لكي تكون تنشئتهم صحيحة دون وجود أية عقبات أو مشكلات تربوية وتصحيح أخطاء التي يقع فيها ابنها وذلك حتى لا يكررها في المستقبل مما يحسن لديه التصرفات الغير المقبولة وعلى هذا الأساس فإن الفرضية "هناك علاقة بين مستوى التعليمي للأم والتنشئة الاجتماعية للطفل قد حققت نسبيا.

الفرضية الثانية: يؤثر المستوى التعليمي للأم على التنشئة الاجتماعية للطفل.

غير موفق	محايد	مواقف	العبارة	تعديل السلوك
0	0	20	1- أرفاق أبنائي في كل نشاطهم.	
0	18	02	2- ألاحظ على أبنائي القلق المستمر.	
0	0	20	3- أوصي أبنائي بزيارة الأهل والأقارب	
0	0	20	4- أحرص أن أتواجد مع ابنائي أثناء مشاهدتهم للقنوات الفضائية.	
0	0	20	5- أحرص على مراقبة أبنائي في استعمال الانترنت	
0	18	82	النسبة	

جدول رقم (2) يبين النسبة المئوية لعبارات مجال تعديل السلوك.

يبين الجدول اعلاه ان اغلب الامهات او المبحوثات اعجبنا بعبارة موافق بالنسبة 40 حرصا على مراقبه ابنائهن في كل نشاطاتهم بحيث ترى واحد اجابة المبحوثات بخصوص العبارة رقم اثنين بين القيم الآتية:

حازت عبارة موافق على اجابة فقط بأربعة بينما حزت العبارة محايد على 18 اجابة 36 في حين عبارة غير موافق لم تحز بائه اجابات فمظم الامهات اجبنا بنسبة 40 لعبارة موافق على توصيات الابناء بزياره الاهل والاقارب بينما اجابت جه من العبارة السابقة بموافق على حرص على تواجدهم للقنوات الفضائية فأجابت اغلب المبحوثات بالنسبة قدره 40% بعبارة موافق على مراقبه ابنائهن في استعمال الانترنت فمن خلال هذا الجدول يمكن القول ان تعديل السلوك مرتبط بعلاقه الطفل بأمه ويجب على الامهات مواجهه سلوكيات الخاطئة لأبنائهن ومحاولة تعديلها من البداية فكل مدخله الخاص به الذي يستجيب من خلاله لتغيير السلوك غير المقبول.

بل ان لتعديل السلوك الطفل بعد قواعد التي يجب ان يطبقها للحصول على افضل نتيجة فكل من يتعامل مع الطفل سواء في المنزل او المدرسة يستطيع التركيز عليه على اسبابه وتمكن من تغييره فإلام ترافق ابنائها في كل نشاطاتهم خوف عليهم والمسؤولة عن كل صغيره وكبيره تخص ابنائها كما جاء في عبارة رقم واحد كما توصي ابنائها لزياره الاهل والاقارب من خلال تبادل الزيارات بين الافراد والعائلات وتقويه العلاقات الشخصية وعدم قطعها وحرصا على مشاهده ابنائها القنوات الفضائية واستعمال الانترنت بحيث تؤدي بهم الى سلوكيات عدوانيه باعتبارها للوقت فان الفرضية القائلة يؤثر مستوى التعليم للام على التنشئة الاجتماعية للطفل قد تحققت نسبيا.

**الفرضية الثالثة:** الثالثة تتمثل الاساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في:

معامله الوالدين لأطفالهم العنف العقاب الثواب التفرقة المساواة وتعديل سلوكياتهم وتلقين بعض المعارف التعليمات الأولية البسيطة كالأرقام والحروف والصور القرآنية



غير موفق	محايد	مواقف	العبارة	تلقين بعض المعارف
0	0	20	1- أربي ابني على أن يكون متسامحا مع الغير.	
0	18	20	2- أحرص على تعليم الأبناء بعض السور القرآنية.	
0	0	20	3- أحرص على تعليم الأبناء بعض الحروف والأرقام.	
0	0	20	4- أخصص وقتا يوميا لمراجعة الدروس مع ابنائي.	
0	0	20	5- أحرص على تعليم أبنائي بعض اللغات الأجنبية لأن هذا ما يفرض علينا العالم اليوم.	
0	18	20	النسبة	

### جدول رقم (3) يبين النسبة المئوية لعبارات المجال التلقين بعض المعارف.

يبين الجدول اعلاه توزيع اجابات مبحوثات فيما يخص تلقين بعض المعارف وعليه نلاحظ ان كل عبارات قد حازت على اجابة كل المبحوثات بموافقة بنسبة 100% اما عبارة محايد وغير موافق فلم تحز على اي اجابات مما يمكن قوله ان تلقينا بعض المعارف تعتمد على تعليم الابناء بعض الصور القرآنية وبعض الحروف والارقام باعتبارها من الامور الهامة التي تؤثر في اكتساب الابناء اللغة.

وقد تلجا بعض الامهات الامور الى استخدام وسائل عديده للتعليم الطفل وقد لا تجدي نفعا مما يسبب شعورهم بالقلق معظمهم يلجا الى استعمال اسلوب التعنيف الذي يؤثر سلبا على الابناء فعند تعليمهم في المنزل الارقام والحروف ينبغي توفر مجموعه من الأنشطة المتنوعة تتوافق مع الابناء فاعلب الامهات تخصص وقتا لمراجعته الدروس مع ابنائها

كما جاءت في عبارة رقم 03 الام تلقى مسؤوليه مراجعته دروسا ابنائها في كثير من الاحيان من المنطلق ان كل ما يتعلق بتربية الابناء يعتبر من الصميم التزاماتها لأنها جزء من التربية والتعليم يدخل

ضمن التربية فشي اغلب الاحيان يملون بعض الابناء بطبيعتهم إليهم باعتبارها منبعاً للصبر والحنان  
فرضيه قائلة بان

تتمثل اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في معاملة الوالدين السلوك اتهم بعض المعارف  
التعليمات الأولية البسيطة كالأرقام والحروف والصور القرآنية قد تحققت نسبياً.

المجال	موافق %	محايد %	غير موافق %
01 معاملة الوالدين	50	25	25
02 تعديل السلوك	82	18	0
03 تلقين بعض المعارف	100	0	0

#### جدول رقم (4) يبين النسبة المئوية للمجالات الاستمارة.

يبين الجدول الرقم 4 توزيع النسب المئوية للمجالات الاستمارة على ثلاث اجابات موافق محايد  
غير موافق حيث نلاحظ ان الاجابات بموافق في المجال الاول حازت على اجابات نصف العدد عينه اي  
انها قدرت ب 50 في حين قسم نصف الباقي من مناصفه ايضا على الاجابتين الاخرين اي ان الإجابة  
بالمحايد بلغت نسبة 25 اما الإجابة غير الموافق 25 اما في المجال الثاني فحاجه الإجابة بموافق بالنسبة  
الأغلبية في عدد الاجابات حيث قدرت ب 82 اما اجابة بمحايد بلغت النسبة المتبقية ب 18 بينما  
عدمت الاجابات في الإجابة الثالثة بغير موافق بالتالي نسبتها المئوية معدومة مقارنة بالإجابتين  
الإخرتين.

#### النتائج العامة:

بعد ا تفرغ وتحليل معطيات الاستمارة الموزعة على حالات وصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- ان أكبر نسبة تمثلها المبحوثات اللواتي تتراوح اعمارهن بين 19 و30 سنة بالنسبة قدرت ب 40 وهذا دال على تحقيق التكيف الناجح والبناء في الحياة الاجتماعية، فكلما تقدم الانسان في عمر كل ما ازداد وكبر عقله وأصبح أكثر تحكما في الامور وهذا ما يجعلهن أكثر تحكما في الامور العائلية بما ذلك الاهتمام بالأبناء ورعايتهم والاشراف على امور المنزل بشكل جيد.
- نسبة متوسط المستوى التعليمي للمبحوثات ذوات المستوى الجامعي قدره بنسبة 20 كما هو موضح في الجدول رقم 2 فالتعليم المرآه صادفه وحي للواقع الثقافي والمعرفي ووسيلة تمكن المرآه الاجتماعية من مواجهه الممارسات الضارة ويضمن لها حياة امنه بإضافة الى انه يسمح لها بتطوير مهاراتها الشخصية ويجعلها أكثر قدره على النجاح
- اغلب المبحوثات المتزوجات بنسبة 70 هذا دال على شيء فإنما يدل على ان الزواج هو الخطوة الاولى والركيزة الأساسية التي يفضلها تبنى الأسرة بحيث يساهم في المحافظة على استقرار الأسرة وتنظيم امور الحياة وتحقيق الحياء والرقى بالأسرة والمجتمع
- النمط الغالب عند المبحوثات هو النمط الاجتماعي ذوي الاصول الريفية فالأفراد الذين يقطنون في الريف يعتمد اغلب سكانهم على مزارع وتربية المواشي لتحصيل دخلهم وقوتهم على عكس الذين يسكنون في الحضر يتميزون بالكثافة السكانية ولا تجانس الاجتماعي وبعض المخاطر الكبيرة التي تؤثر بدورها على السلامة الجسدية
- معظم المبحوثات بطلات وهذا ما يجعلهن يتخذن البيت والابناء شغلن الشاغل فترهن بمستواهن التعليمي المحدود ولكن لهم حكمه كبيره في التربية والتنشئة الحسنه عكس المبحوثات ذوات التعليم العالي والعاملات التي يتمسكن بحريتهن الشخصية والعمل والدراسة جراء كرهينا لروتين البيت الممل.

- نصف المبحوثات لديهن طريقة معاملة ايجابية مع ابنائهن في حل نصف الاخر من هنا ينقسم بدورهن الى نصفين نصف محايد في المعاملات والنصف يتعامل بصفه سلبيه
- اغلب المبحوثات قادرات على تعديل السلوك اطفالهن عن طريق النسخ والمراقبة والملاحظة والمراقبة في انجاز مختلف النشاطات
- كل مبحوثات يجدن تلقين بعض المعارف والمعلومات لأبنائهن في تعليم بعض الصور القرآنية والحروف والارقام واللغات الأجنبية

الخاتمة

الخاتمة:

نستنتج من خلال هذه الدراسة ان المستوى التعليمي للأم له دور كبير في تنشئة الطفل وتحديد المكان لأن هذا الأخير له الأثر الكبير في تعديل اتجاهاته

حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين المستوى التعليمي للأم بالتنشئة الإجتماعية لطفل وعليه إستنتجت الباحثة أن الأمهات المتعلمات يمارسن دورهم في تنشئة طفل التي تمتاز بالوعي الثقافي تشجع اطفالها على اجتهاد في الدراسة والمشاركة وتعطي لطفلها فرصه الاعتماد على نفسه فمن خلالها ينشأ الطفل تنشأ صالحه وسليمه حتى يصبح طفلا صالحا ونافعا لمجتمعه.

وفي الاخر نرجو ان تكون هذه الدراسة قد اعطت فكره واضحه عن المستوى التعليمي للام وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل.



# التوصيات والاقتراحات



التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما توصلت اليه البحث من نتائج تم وضع مجموعه من التوصيات والاقتراحات التالية:

- يجب على الامهات تنشئه الابناء تنشئه صحيحه وسليمه على اسس ومبادئ اخلاقية تتماشى مع قيم المجتمع.
- على الامهات عدم اعطاء الابناء حريه التصرف في الامور ومراقبتهم دون احساسهم بذلك
- إدراك بعض الامهات الاساليب السوية على انها عامل له تأثير ايجابي وسلبي في سلوك الابناء.
- ضرورة الحوار والتواصل المستمر بين الامهات والابناء بحيث تكون هناك علاقات مبنية على اسس متينه.
- استماع بعض الامهات الى مشاكل التي تعاني منها الابناء وتشخيصها وعلاجها قبل فوات الاوان.
- من الواجب على الامهات تقديم النصائح للأبناء لكي لا يقعون في الاخطاء.





## قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1- القرآن الكريم.

2- السنة النبوية الشريفة.

المراجع

أولاً: المعاجم والقواميس:

- 1- عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، انجليزي عربي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
- 2- محمد هادي اللحام وآخرون قاموس عربي عربي، (قاموس لغوي عام)، دار الكتب، العلمية، بيروت، ط2. 2007.
- 3- رولان دورون وفرنسواز بارو، موسوعة علم النفس، دار منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1، 1997.
- 4- مدحت عبد الرزاق الحجازي، معجم مصطلحات علم النفس (عربي - إنكليزي - فرنسي)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2012.
- 5- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005.
- 6- مجرى عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.
- 7- الرازي، مختار (الصحيح) دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 1994.

8- أحمد أبو حاققة، جماعة من المختصين، معجم النفاثس الكبير، دار النفاثس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1. 2007.

ثانياً: الكتب:

- 1- حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دراسة في علم الاجتماع التربوي، الناشر نحو علم الاجتماع تنويري، ط 01، 2005.
- 2- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007.
- 3- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي. دار الكتب، صنعاء، ط3، 2019.
- 4- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، ط2002، 1.
- 5- مهدي محمد القصاص، مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، د.ط2007.
- 6- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام SPSS، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- 7- نقلا عن علياء شكري، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة عمان، ط2009، 1.
- 8- إحسان محمد حسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، بغداد، ط01، 2005.
- 9- وجيه الفرغ، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

- 10- مواهب إبراهيم، عياد ليلي، محمد الخضري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضنة، منشأة المعارف، الإسكندرية، د. ط، 1993.
- 11- عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2013.
- 12- زكريا الشربيني، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ط، 2000.
- 13- طارق عبد الرؤوف عامر، "أصول التربية الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، 2008.
- 14-- عبد العزيز خواجه "مبادئ في التنشئة الاجتماعية"، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، د. ط، 2005.
- 15- أحمد محمد أمحمد، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003.
- 16- الشيخ حسين الخشب، حقوق الطفل في الإسلام، دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط 1، 2009.
- 17- إسماعيل عبد الفتاح، أدب الاطفال في العالم (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1، 2000.
- 18- عبد الرحمن محمد العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية، دارالعلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط 1، 1993.
- 19- سماح عبد الفتاح مرزوق، برامج ا أطفال المحوسبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 2010، 1..

21- وفتي حامد ابو علي ، الطفولة المبكرة الخصائص والمشكلات ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت ط2014، 1.

20- عبد الرحمن العيسوي ، علم النفس التعليمي ، دار الراتب الجامعية ، بيروت - لبنان ، ط2000، 1.

21- شيفر وملمان ، ت سعيد حسني العزة ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مشكلاتها وأسبابها ، وطرق حلها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2006، 1.

22- إيريس صفوت ، موضوع البحث " حقوق الطفل " ، المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة ، مصر، د ت .

#### ثالثا:المجلات

1-محمد بالخير ، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية الطفل ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 32، المركز الجامعي تمارست (الجزائر)، جانفي 2018.

2-زنائرة ريمة، بلعيور الطاهر، قراءة سوسيولوجية لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 3، العدد 2، جامعة جيجل، 2020/06/30.

3-دريد فطيمة بن مبارك فايزة، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي، دراسة ميدانية بكمالية تومي احمد، (تازولت)، مجلة التراث، المجلد 7، العدد 2، جامعة باتنة، 2017/06/15.

4-عماد بن تروش، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحصين الحدث من الانحراف، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد 01، العدد 2، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف:الجزائر 2017/06/15.

5-دولة خديجة، دور المؤسسات التنشئة الاجتماعية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مجلة سوسيولوجيا، المجلد3، العدد3، الجزائر، 2020/06/29.

6-خولة يوسف الحمدان، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، اهدافها، واهميتها وتأثيرها، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد3، الأردن، 30 حزيران 2020.

7-خالد مخلف الجنفاوي، معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الامور في محافظة الفروانية، بالكويت، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الخامس، جامعة الفيوم، د.ت.

8-مصمودي زين الدين، التنشئة الاجتماعية بين الواقع والتحدي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد2، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007/12/31.

9-حمو بن إبراهيم المهني، دور مؤسسات رياض الاطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى الطفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الواحد والعشرون -الرياض 2، تموز 2020.

رابعاً:مذكرات:

1- سيف بن ناصر المعمرى وآخرون، أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للام على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عمان، (دراسة مقدمة لوزارة التنمية الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2014.

2- مطهرى هدى، الآثار النفسية المترتبة عن عودة الطفل المحتضن من طرف الأم البديلة إلى الأم البيولوجية، مذكرة الماستر في علم النفس الإكلينيكي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016.

- 3- سيما راتب عدنان، أبو رموز، تربية الطفل في الاسلام، رسالة ماجستير، دراسات اسلامية.
- 4- لغزال حليلة، إنعكاسات الرأس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع التربوي، جامعة قصدي مرياح، ورقلة، 2019/2018.
- 5- كلثوم بليوب، عوامل الإستقرار الزواجي ، دراسة مقارنة على عينة من الأزواج المتضطربين زواجيا مع إقتراح برامج في العلاج الزواجي، أطروحة لنيل درجة الدكتوراة قسم علم الاجتماع العيادي ،جامعة الجزائر، غير منشورة، 2004/2003.
- 6- عبد الحفيظ مرزوق فهيم، أساليب التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي، رسالة ماجستير، مصر، 2001.
- 7- أمينة فراحي، تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،قسم علم الاجتماع جامعة ،البويرة، 2012/2011.
- 8- كريمة القيلي، المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بأساليب التنشئة للأبناء، رسالة الماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة مصطفى إسطنبولي، معسكر، 2014/2015.
- 9- خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2014.
- 10- نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثارها على جودة التعليم العالي، أطروحة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012-2011.
- 11- زردوم خديجة، المعاش النفسي للحمل عند الأمهات العازبات، رسالة الماجستير في علم النفس الإجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، 2006-2005.

- 12- قبيلي أحلام، التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية، شهادة الماجستير في علم الاجتماع، التربية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2019/2018.
- 13- خيثر جميلة، أثر الدخل الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ، شهادة، الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2014.
- 14- بريزة سعدي، تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ، شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.
- 15- بوصبع حياة، بوجعدار نادية، الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط، شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016/2015.
- 16- بن عامر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة الدكتوراة في علم الاجتماع العائلي، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2013/2012.
- 17- رحمان سامية ، حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل ،شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016/2015.
- 18- بويش عائشة، حميدي فوزية ، المستوى التعليمي للأم وعلاقته بأساليب تنشئتها للأبناء، شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015.
- 19- زغنية نوال، دور الظروف الاجتماعية جتماعية للأسرة على تحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة الدكتوراة في علم الاجتماع، تنظيم وعمل ، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2008/2007.



- 20- شريفي فاطمة، المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة، شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2017/2018.
- 21- مقيرحي أسماء، الظروف الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ، شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2018.
- 22- مطوري أسماء ، مؤسسات التنشئة الإجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، أطروحة الدكتوراة في علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة 2015/2016.
- 23- حناني حورية لهاشمي، لالة فاطمة، التنشئة الإجتماعية ودورها في إكتساب وتعليم اللغة العربية، مذكرة الماجستير في اللغة والأداب العربي، جامعة أحمد دراية ، أدرار، 2019، 2020.
- 24- بوتقرايت رشيد، ظاهرة الإهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، رسالة الماجستير في علم الاجتماع جامعة الجزائر، 2006/2007.
- 25- بن باخة فوزية، عدواس مروة، التنشئة الإجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، مذكرة الماجستير في علم الاجتماع الصحة، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2020/2021.
- 26- شرقي رحيمة، أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق، رسالة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة لحاج لخضر، باتنة ، 2004/2005.
- 27-- دفع الله محمد أحمد شرف الدين، دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في تحقيق ضبط الإجتماعي، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة شندي، 2016.
- 28- نجاح أحمد محمد الدويك أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ،رسالة الماجستير في علم النفس / الصحة النفسية ،الجامعة الإسلاميةغزة ، (1428هـ-2008م).

- 29- حسن أنور حسن الخطيب ، الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة ، رسالة ماجستير في القانون العام ، جامعة القدس ، فلسطين ، (1432هـ-2011م).
- 30- حمو بن إبراهيم فخار، الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن " أطروحة الدكتوراة في الحقوق، جامعة محمد خيضر – بسكرة-2015/2014.
- 31- قلوواز علي، طاهر عويدات محمد " الحماية الجزائرية للطفل في التشريع " شهادة الماستر في قانون الأسرة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2019/2018.
- 32- سمير خليل محمود عبد الله، حقوق الطفل في الإسلام والإتفاقيات الدولية " رسالة الماجستير في الفقه والتشريع، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.
- 33- صليحة غنام، عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة، رسالة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009.
- 34- نوال زائد، دور التلفزيون في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل، أطروحة الدكتوراة في علم الإجتماع الثقافي، جامعة الجزائر2، 2016/2015.
- 35- تسنيم أحمد مخيمر، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية، برامج قناة إم بي سي 3 نموذجا، دراسة تحليلية ، رسالة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الاوسط 2015.
- 36- حاجي زوليخة، لغة الطفل بين الأسرة والمحيط والمدرسة، دراسة نظرية تطبيقية ، أطروحة الدكتوراة في اللغة العربية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2016/2015.
- 37- عكرمي عبد القادر، كبايلي محمد، دور الألعاب الصغيرة في نمو الجانب الإجتماعي للطفل ما قبل المدرسة 5-6 سنوات، وجهة نظر المعلمين، شهادة الماستر المهني في تخصص التدخل بالكفاءات مجال النشاط الحركي المكيف، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016.

38- قليلة جيدة بن ناصر صابرية، العوامل الأسرية وظهور الإضطرابات السلوكية الظاهرة عند الطفل، شهادة الماجستير في علم النفس العيادي والصحة العقلية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015.

39- فاتن صبري، سيد الليثي، الحماية الدولية لحقوق الطفل، رسالة الماجستير في العلوم القانونية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007.

40- ميلود شني، الحماية الدولية لحقوق الطفل، شهادة الماجستير في الحقوق، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014-2015.

41- فاطمة بنت فرج بن فرحان العتيبي، حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفي دولة السويد، رسالة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، 1429هـ، 2008م.

#### خامسا: المحاضرات:

1- زيتوني العياشي، محاضرات في علم الاجتماع المؤسسات 2، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020.

#### سادسا: المواقع الالكترونية:

1- معجم المعاني، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، تم الإطلاع عليه يوم 2022/04/15 مأخوذ من الموقع، <http://www.almaany.com>

2- احمد محمد ابو عوض، مفهوم الأمومة المعنى اللغوي- المعنى الاصطلاحي، [www.manhal.net](http://www.manhal.net)، مأخوذ بتاريخ، 2022/02/01 من موقع [www.manhal.com](http://www.manhal.com).

[http//](http://)

- 3- معجم اللغة العربية المعاصرة عربي عربي، [www.arabdict.com](http://www.arabdict.com)، أطلع عليه يوم 2022/03/12. مأخوذ من الموقع <http://www.arabdict.com>
- 4- معنى كلمة (أم) . [www. Islam web.net](http://www.islamweb.net)، 2008-04-21 مأخوذ بتاريخ 2022-06-10 من الموقع [http:// www. islam web.net](http://www.islamweb.net)
- 5- أماني أحمد أبوزر، أهمية الأسرة : [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) ، 13 يناير 2016، مأخوذ بتاريخ 2022 /04/06، من الموقع [http://.www.mawdoo3. com](http://www.mawdoo3.com)
- 6- حمزة القواسمي، أهم العوامل المؤثرة على الأسرة، [www.sites .google.com](http://www.sites.google.com) مأخوذ بتاريخ: 20 مارس 2022 من الموقع [www.site.google.com](http://www.site.google.com) ... مأخوذ بتاريخ 20 مارس 2022 من الموقع: <http://www.sitesgoogle.com>
- 7- راندا عبد الحميد ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، [www.mqaall.com](http://www.mqaall.com) ، 8 يناير 2018، مأخوذ، بتاريخ 13/03/2022 من الموقع [http:// www.mqaall.com](http://www.mqaall.com)
- 8- عرب سا يكلوجي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، [www.arabpdycology.com](http://www.arabpdycology.com) ، أطلع عليه يوم 2022/04/18، مأخوذ من الموقع [http:// www.arabpdycology.com](http://www.arabpdycology.com)
- 9- أروى بريجية، مراحل الطفولة وخصائصها [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) ، 06 ديسمبر 2018، مأخوذ بتاريخ 2022 /04/11 من الموقع <http://www.mawdoo3.com>
- 10- محمد البغدادي، حق الطفل في الرعاية الصحية، [www.mqaall.com](http://www.mqaall.com) ، 25 مايو 2021، مأخوذ بتاريخ 2022/04/22، من الموقع: <http://www.mqaall.com>
- 11- السور الموحد في الصور [www.archiqoo.com](http://www.archiqoo.com) مأخوذ بتاريخ 31 ماي 2022، من الموقع [http](http://www.archiqoo.com)

//www.arachiqoocom

12- بلدية الصور ، www.wikiwand.com ، بتاريخ 3 مارس 2016 مأخوذ بتاريخ 31 ماي 2022 من

الموقع. [http// www.wikiwand.com](http://www.wikiwand.com).

المراجع باللغة الاجنبية:

- 1- Sweall w and shah social class, parental encouragement and education aspirations  
the American journal of sociology, 3n°22 1986 S 559-72.



الملاحق



ملحق رقم 01: الاستبيان واستمارة الاستبيان:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي

## استبيان

في إطار التحضير لنيل شهادة التخرج الجامعي ماستر 2 حول موضوع "المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لطفل" نرجو منكم التعاون معنا، من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحة في هذا الاستبيان بكل صدق وموضوعية ونحيطكم علما أن هذه المعلومات التي ستدلون بها في إطار البحث العلمي فقط.

ولكم مسبقا جزيل الشكر والامتنان.

## استمارة الاستبيان

## 1- المحور الأول البيانات الشخصية:

1/ السن:

30-19

40-31

50-41

51 فما فوق

## 2- المحور الثاني: المستوى التعليمي للأم

2/ المستوى التعليمي:

ثانوي

متوسط

ابتدائي

دون مستوى

جامعي

3/ الحالة الاجتماعية:

أرملة

منفصلة

متزوجة

4/ طبيعة السكن:

سكن شخصي

سكن ايجاري

سكن تقليدي

5/ مكان الإقامة:

حضري

ريفي



6/ المهنة:

مهنة حرة

موظفة

بطالة

## 3/ المحور الثالث: التنشئة الاجتماعية لطفل:

الرقم	أساليب تنشئة لطفل	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	معاملة الوالدين	1/ أخذ برأي أبنائي في مختلف قضايا اليومية			
		2/ مهنتي تمنعني من الجلوس مع ابنائي			
		3/ لا اميز بين أطفالي			
		4/ أحرص أن أتوجد مع أطفالي أوقات الأكل			
		5/ أعطي لأبنائي حرية التصرف			
02	تعديل السلوك	1/ ارفاق أبنائي في كل نشاطاتهم			
		2/ ألاحظ على ابنائي القلق المستمر			
		3/ أوصي أبنائي بزيارة الأهل والأقارب			
		4/ أحرص أن أتواجد مع ابنائي أثناء مشاهدتهم للقنوات الفضائية			
		5/ أحرص على مراقبة أبنائي في استعمال الأنترنت			
03	تلقي بعض المعارف	1/ أربي ابني على أن يكون متسامحا مع الغير			
		2/ أحرص على تعليم الأبناء بعض السور القرآنية			
		3/ أخصص وقتا يوميا لمراجعة الدروس مع أبنائي			
		4/ أحرص على تعليم الأبناء بعض الحروف والأرقام			
		5/ أحرص على تعليم أبنائي بعض لحروف والأرقام واللغات الأجنبية لأن هذا ما يفرض علينا العالم اليوم			

الملحق رقم (02) جداول الحزمة الإحصائية (SPSS):

	المستوى التعليمي	الحالة الاجتماعية	طبيعة السكن	مكان الإقامة	المهنة	اخذ برأي أبنائي في مختلف قضايا اليومية
Nvalid	20	20	20	20	20	20
Missing	0	0	0	0	0	0
Mean	2.60	1.40	2.55	1.30	1.90	3.00
Std deviation	1.465	681	686 <sub>122</sub>	470	1.30	0.000

## Statistics

	مهنتي تمنعني من الجلوس مع أبنائي	لا أميز بين أطفالي	أحرص أن أتواجد مع أطفالي أوقات الأكل	أعطي لأبنائي حرية التصرف	أرافق ابنائي في كل نشاطاتهم
Nvalid	20	20	20	20	20
Missing	0	0	0	0	0
Mean	1.60	1.75	3.00	1.90	3.00
Std devialion	754	716	0.00	718	0.000

## Statistics

	ألاحظ على أبنائي القلق المستمر	أوصي أبنائي بزيارة الأهل والأقارب	أحرص أن أتواجد مع أبنائي أثناء مشاهدتهم للقنوات الفضائية	أحرص على مراقبة أبنائي في استعمال الانترنت	أربي أبنائي على أن يكون متسامحا مع الغير
Nvalid	20	20	20	20	20
Missing	0	0	0	0	0
Mean	2.10	3.00	3.00	3.00	3.00
Std devialion	308	0.00	0.00	0.000	0.000

## Statistics

	أحرص على تعليم الأبناء بعض السور القرآنية	أخصص وقتا يوميا لمراجعة الدروس مع ابنائي	أحرص على تعليم الأبناء بعض الحروف والأرقام	أحرص على تعليم ابنائي بعض اللغات الأجنبية لأن هذا ما يفرض علينا العالم اليوم	المحور الأول
Nvalid	20	20	20	20	20
Missing	0	0	0	0	0
Mean	3.00	3.00	3.00	3.00	1.95000
Std devialion	000	0.00	0.00	0.000	37205

## Statistics

	المحور الثاني	معاملة الوالدين	تعديل السلوك	تلقين بعض المعارف
Nvalid	20	20	20	20
Missing	0	0	0	0
Mean	2.6900	2.2500	2.8200	3.0000
Std devialion	0.5834	15728	06156	00000

Frequency table المستوى التعليمي

	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
دون مستوى	5	25.0	25.0	25.0
ابتدائي	7	35.0	35.0	60.0
متوسط	3	15.0	15.0	75.0
ثانوي	1	5.0	5.0	80.0
جامعي	4	20.0	20.0	100.0
total	20	100.0	100.0	

الحالة الاجتماعية

	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
متزوجة valid	14	70.0	70.0	70.0
منفصلة	4	20.	20.0	90.0
أرملة	2	10.0	10.0	100.0
total	20	100.0	100.0	

طبيعة السكن				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
valid سكن تقليدي	2	10.0	10.0	10.0
سكن ايجاري	5	25.0	25.0	35.0
سكن شخصي	13	65.0	65.0	100.0
total	20	100.0	100.0	

## مكانة الاقامة

	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
valid ريفي	14	70.0	70.0	70.0
حضري	6	30.0	30.0	100.0
total	20	100.0	100.0	

أخذ برأي أبنائي في مختلف قضايا اليومية				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
valid موافق	20	100	100	100

مهنتي تمنعني من الجلوس مع أبنائي				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid غير موافق	11	55.0	55.0	55.0
محايد	6	30.0	30.0	85.0
موافق	3	15.0	15.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

لا أميز بين أطفالي

	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid غير موافق	8	40.0	40.0	40.0
محايد	9	45.0	45.0	85.0
موافق	3	15.0	15.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

أحرص أن أتواجد مع أطفالتي أوقات الأكل				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
valid موافق	100	100	100	100

أعطي لأبنائي حرية التصرف				
--------------------------	--	--	--	--



	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid غير موافق	6	30.0	30.0	30.0
محايد	10	50.0	50.0	80.0
موافق	4	20.0	20.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

أرافق أبنائي في كل نشاطاتهم				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20	100.0	100.0	100.0

ألاحظ على أبنائي القلق المستمر				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid محايد	20	90.0	90.0	90.0
موافق	2	10.0	10.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

أوصي أبنائي بزيارة الأهل والأقارب				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

أحرص أن أتواجد مع أبنائي أثناء مشاهدتهم للقنوات الفضائية				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

أحرص أن مراقفة أبنائي في استعمال الأنترنت				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

أربي ابني على أن يكون متسامحا مع الغير				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

أحرص على تعليم الأبناء بعض السور القرآنية				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

أخصص وقتا يوميا لمراجعة الدروس مع أبنائي				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

أحرص على تعليم أبنائي بعض الحروف والأرقام				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

أحرص على تعليم أبنائي بعض اللغات الأجنبية لأن هذا ما يفرض علينا العالم اليوم				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid موافق	20.0	100.0	100.0	100.0

المحور الأول				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid 1.40	3	15.0	15.0	15.0
1.60	2	10.0	10.0	10.0
1.80	5	25.0	25.0	25.0
2.00	3	15.0	15.0	65.0
2.20	2	10.0	10.0	75.0
2.40	4	20.0	20.0	95.0
2.60	1	5.0	5.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

المحور الثاني				
	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid 2.60	3	15.0	15.0	15.0
2.67	9	45.0	45.0	60.0
2.73	6	30.0	30.0	90.0
2.80	2	10.0	10.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

## معاملة الوالدين

	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid 2.00	3	15.0	15.0	15.0
2.20	10	50.0	50.0	65.0
2.40	6	30.0	30.0	95.0
2.60	1	5.0	5.0	100.0
total	20	100.0	100.0	

## تعديل السلوك

	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid 2.80	18	90.0	90.0	90.0
2.20	2	10.0	10.0	100.0
total	20	100.0	100.0	

## تعديل السلوك

	Frequency	percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid 3.00	20.0	100.0	100.0	100.0

غير موفق	محايد	مواقف	العبارة	تعديل السلوك
0	0	20	6- أرفاق أبنائي في كل نشاطهم.	
0	18	02	7- ألاحظ على أبنائي القلق المستمر.	
0	0	20	8- أوصي أبنائي بزيارة الأهل والأقارب	
0	0	20	9- أحرص أن أتواجد مع ابنائي أثناء مشاهدتهم للقنوات الفضائية.	
0	0	20	10- أحرص على مراقبة أبنائي في استعمال الانترنت	
0	18	82	النسبة	